كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

العدد ٣٤٢ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
السبت ٢٨ مايو ١٩٣٢ – ٢٢ محرم ١٣٥٠

KOL-SHEI, No. 342
Cairo 28 May 1932




ابرهيم باشا الفاتح

(انظر صفحتي ٤ و ٥)

## الثغر الساحر

تمثل هذه الصورة ناحية من المنظر العمومي لميناء مانيلا عاصمة الفيليبين، وقد بدا الى اليمين حصن سانتاجو القديم الذي بني سنة ١٥٩٠ لاجل وقاية الميناء من مهاجمة الصينيين وغارات القرصان. والآن تسكن الحامية الامريكية هـذا الحصن وعلى الجانب الآخر قام الميناء واحتشدت البواخر والسفن ولايخلو منظرها من سحر وفتنة

# كلمات المحرر

**من** الناس من اذا تقلد منصباً شرف ذلك المنصب . ومنهم من اذا تقلد المنصب شرفه المنصب . وقد قيل مرة لسقراط فيلسوف اليونان الخالد: «سوف نجعلك كناساً للشوارع» فقال: «اذا لم يشرفني العمل فأنا أشرفه»

والذين تشرف بهم المناصب هم كالشموس يلقون نورهم على غيرهم . والذين تشرفهم المناصب هم كالاجرام العلوية التي لا تشرق إلا بالنور الذي تتلقاه من غيرها . وخير للمرء أن يشرق على غيره من أن يستمد نوره من غيره

وغريب من الانسان الذي لا يفتأ يعتد بنفسه وبمجده أن يعتمد على الشرف الذي يكتسبه من منصبه . ولو عقل لعلم انه ما من عمل يقوم على الامانة إلا ويشرف صاحبه ، وان الذين يخجلون من مزاولة أي عمل يكسبهم الرزق بالامانة انما هم ضحايا الغرور والكبرياء ، وسوف يموتون وليس لهم نور يشرق

* * *

**قال** شكسبير شاعر الانجليز : «ان الحظ يطرق باب كل امرىء مرة في الحياة» ، وفي الواقع ان الذين يسعدون هم الذين ينتهزون الفرصة ويفتحون الباب للحظ اذا طرق . أما الذين يكسلون ويلومون الزمان لحرمانهم مباهج الحياة فهم غير منصفين . فالحظ لا يأتي النائم بل المستيقظ . والذي يقعده الكسل ويقنع بالعاجل بدل الآجل يعيش خاملا ويموت خاملا . وليس له أن يلوم إلا نفسه

ان حظ الانسان بيده ، فان شاء استفاد منه وان شاء أهمله . وقد يكون خلق الانسان وتعليمه وآدابه ومركزه من الاجتماع خير معوان له على استثمار حظه . والعاقل من عرف كيف يجمع بين حظه من جهة ونصيبه من الادب والعلم والتربية من جهة أخرى . والذين يأتيهم الحظ وهم نائمون يهجرهم وهم مستيقظون فحذار حذار من الاهمال . وليذكر كل واحد قول الشاعر :

نلوم زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا

* * *

**الناس** فريقان ـ فريق يحتكم في كل شيء الى عواطفه وآخر يحتكم الى عقله . وقد يكون الفريق الاول رقيق الشعور والاحساس يتأثر لكل حادث ، ولكن العالم ليس به حاجة الى مثله . وليس من المعقول أن يقوم نظام الاجتماع على العواطف دون العقل ، ولا سيما ان ناموس تنازع البقاء وبقاء الاصلح هما الركنان اللذان يقوم عليهما بناء الاجتماع وعليه فمن الخرق في الرأي أن يخضع الانسان في كل أموره للعواطف ، وخير له أن يلجأ إلى حكم العقل

لقد ظهرت في العالم شعوب ومدنيات كثيرة عاشت قليلا ثم اندثرت . ولا شك ان اندثارها كان في مصلحة العمران إذ كل شيء في العالم يفنى ليحل محله ما هو اصلح منه . فالذين يحكمون عواطفهم حيث يجب ان يحكم العقل وناموس البقاء انما هم حجر عثرة في سبيل العمران

* * *

**ليس** العبقريون من الناس هم الذين يحكمون العالم . بل الذين يحكمونه هم اوساط الناس . وذلك من مصلحة الاجتماع فان في العبقرية والنبوغ خروجاً عن المألوف إلى غير المألوف ، وعن الطبيعي إلى غير الطبيعي . ومن الناس من يعتبر العبقرية والنبوغ ضرباً من الشذوذ العقلي . وعليه فالعبقريون ليسوا افضل الناس لحكم الاجتماع

لقد كان الاسكندر وهنيبال وقيصر ونبوليون وغيرهم من العبقريين . ولكنهم لم يكونوا اهلا لان يحكموا العالم ولذلك ذهبوا وذهبت فتوحاتهم ، ولم يبق منهم الا ذكر يتضاءل مع الزمن

وليس غرضنا من هذا ان نبخس العبقريين حقهم ونغمطهم فضلهم . ولكنا نريد تقرير حقيقة قد أثبتها الاختبار وهي ان التطرف ـ حتى في الذكاء ـ ليس من مصلحة العمران في شيء

المحرر

# ابرهيم باشا الفاتح

## معركة عكا والحملة على سوريا

يحتفل اليوم في القاهرة بانقضاء مائة عام على فتح مدينة عكا التاريخية الشهيرة على يد القائد المصري الكبير ابراهيم باشا الفاتح وقد رأينا بهذه المناسبة ان نأتي على لمحة عنه كما نلخص للقراء تاريخ حملته على سوريا

### من نصر الى آخر

اذا قلبت صفحات تاريخ جيشنا في خلال القرن الماضي فانك تجدها سلسلة انتصارات مجيدة متعاقبة قامت على شجاعة الجندي المصري وبطولة قائد الجيش العظيم ابراهيم باشا

في بلاد العرب وفي السودان وفي شبه جزيرة المورة وفي سوريا وفي الاناضول سارت جحافل الجيوش المصرية بقيادة ابراهيم باشا الفاتح تحرز النصر تلو النصر ولا تكاد تخرج من معركة حتى تخوض غمار معركة اخرى،وهكذا ظل الفوز يعقد لألويتها الى ان انبرت الدول العظمى لمصر وهددتها بامتشاق الحسام اذا تجاوزت الجيوش « نصيبين »

### شمس مصر

وكان مشروع محمد علي الكبير ينطوي على انشاء دولة عربية مستقلة في مصر تضم اليها البلاد العربية في افريقيا وآسيا فتجمع شمل الناطقين بالضاد وتحيي عهد الفاطميين والايوبيين والسلاطين البحرية والبرجية لما كانت مصر تضم الى سلطانها سوريا وجزيرة العرب ، فتم له ما كانت نفسه الطموحة العظيمة تصبو اليه واخضع جميع الولايات التي كانت هذه البلاد تتألف منها على يد ابنه الفاتح الذي فاه بعبارته التاريخية المأثورة لما لاحظ عليه احد ضباطه انه يطعن في الترك مع انه منهم فقال له : « أنا لست تركيا فقد جئت الى مصر صبيا ومن ذلك الحين مصرتني شمسها وابدلت دمي وجعلته دما مصريا »

### ابراهيم باشا والقيادة

والواقع ان ابراهيم الفاتح الف من صغره قيادة الجنود الذين كان يعهد اليه في قيادتهم فاكتسب حنكة ودراية جعلتا والده يعتمد عليه في تنفيذ مشروعاته العسكرية الاولى في بلاد العرب لما طلب السلطان منه ان يخضع الوهابيين فقلده في سنة ١٨١٦ زمام الحملة عليهم وكان عمره لا يتجاوز يومئذ السابعة والعشرين وهي سن ملازم حديث الخدمة في الجيش فنهض بمهمته نهوضا حسنا تجلى في سلسلة الانتصارات التي احرزها

### حب الجنود لابراهيم باشا

ولما رأى محمد علي باشا ان يدخل النظم العسكرية الحديثة في مصر وان ينظم الجيش المصري على قواعدها بالاعتماد على الكولونل سيف الفرنسوي (سليمان باشا) كان ابراهيم باشا يصحبه دائماً في زياراته لمعسكرات الجيش وكان معظمها في اسوان ، وكثيراً ما كان يتدرب على الاعمال الصغيرة ليكون قدوة حسنة لصغار الضباط والجنود فاقتبس بذلك الاصول العسكرية وعاداتها وتقاليدها

ويقول الذين عاصروا ابراهيم باشا انه كان عسكريا صارماً لا على جنوده فقط ولكن على نفسه أيضاً فكان يطبق النظام العسكري على شخصه قبل ان يطبقه على غيره ويعيش عيشة الجندي البسيط في مأكله ونومه مشاطراً رجاله شظف العيش،وكثيراً ما كان يقطع المراحل الطويلة سيراً على قدميه ليذكي نار الحماسة في نفوس جنوده ويحثهم على احتمال متاعب الحروب وويلاتها،فلا غرو بعد ذلك اذا أحبوه واستبسلوا لمشيئته

### حملة المورة وفائدتها

وكانت حملة بلاد « المورة » بمثابة مدرسة له تلقى فيها الدروس العملية للحرب الحديثة واكتسب بواسطتها دراية في الشؤون العسكرية العلمية وخبرة في قيادة الفرق المنظمة ، كما استفاد أيضاً من
التي اعترضت له في طريقه

### الحملة على سوريا

ثم كانت الحملة السورية التي
كثيرون في اسبابها ونتائجها
في ٢٩ اكتوبر سنة ١٨٣١ من
الخانقاه،وكان سير معظم وحدات الجيش
عن طريق العريش . اما الاسطول
سوى ابراهيم باشا القائد العام
وجزءاً من الجيش والمدافع
والذخيرة والمؤونة من الاسكندرية
وبعد ما وصل الاسطول الى
سفره الى حيفا فانزلت
والتقت القوات البرية والبحرية
ابراهيم في مهاجمة عكا ( ٢٦ نوفمبر
١٨٣١ ) – عكا المنيعة بموقعها و
وشجاعة اهلها التي عجز نابليون عن
فارتد عنها فاشلا

### معركة عكا الشهيرة

وما كاد ابراهيم باشا يشرع في
عكا حتى استبسلت حاميتها في الدفاع
وانتصر جانب من رجالها على المصريين
الايام الاولى،ومع ان الجنود المصرية
ناراً حامية أياما متوالية فانها لم تنل
وكان محمد علي باشا قد أرسل في
الاثناء الى عكا مهندساً قديراً تمكن
ادارة أعمال الحملة الفنية بكل دقة
المصريون رغم مقاومة الحامية الشديدة
فتح ثغرتين في الجهة الشرقية من
وأمطروا المدينة وابلا من الرصاص و



إحدى اللوحتين اللتين أهداهما فخري باشا الى دار الكتب المصرية وهي تمثل ابرهيم باشا وهو يهاجم حصن عكاء يوم ٢٧ ـ ٥ ـ ١٨٣٢

تموينها ولم يبق من جنود الحامية سوى الفين ولكنها استمرت في الدفاع الى ان تحت مدافع المصريين ثلاث ثغرات في أسوارها فعزم ابرهيم باشا عندئذ على الشروع في هجوم عام. وقبل ان يبدأ به دعا عبد الله باشا قائد القوات التركية إلى التسليم وأبى

وفي صباح اليوم التالي ٢٧ مايو صدر أمر القائد العام بالهجوم فاقتحم المهاجمون ثغرتين. أما القوة التي حاولت اقتحام الثغرة الثالثة فلقيت مقاومة شديدة فاضطرت الى التقهقر فلما رآها ابراهيم باشا على هذه الحال أسرع إلى نجدتها في الحال واندفع في طليعة رجالها فلم يلبثوا ان اخترقوا الثغرة الثالثة

واستبسل رجال الحامية في الدفاع عن المدينة استبسالا عظيما وأوقعوا خسائر جسيمة بالمهاجمين، وأخيراً كفوا عن القتال بعد ما اعتراهم الكلل وفقدوا كل أمل باستطاعة صد المصريين

وفي عصر ذلك اليوم تقدم إلى ابراهيم باشا وفد من أعيان المدينة يعلن تسليمها وأكرم وفادتهم وضمن لعبد الله باشا حياته ولما حضر بعد ذلك ليسلم سيفه استقبله ابراهيم باشا الاستقبال اللائق به

## وصف الجندي المصري

وقد وصف ابراهيم باشا فيما بعد لأمير الماني هو البرنس «يوكلر موسكو» ما أظهره الجندي المصري من الشجاعة والاقدام في معركة عكا فقال: «من المستحيل على أي جيش آخر في العالم ان يظهر من الروح الحربية ما أظهره جنودي المصريون الشجعان وإذا كان قد بدا في بعض الأحيان ما يوصم الجندي المصري بالتردد أو الجبن فلا بد ان الضباط الترك كانوا علة ذلك فانني لا أعرف أن مثل هذا النوع من الرجال له أثر بين جنودي المصريين». وقد أورد الأمير الألماني هذه العبارة التاريخية في كتاب نفيس وضعه عن مصر في عهد محمد علي باشا



ابراهيم باشا الفاتح

## لولا تدخل الدول

واحتل ابراهيم باشا بعد ذلك صيدا وصور وبيروت وطرابلس ثم احتل دمشق وحمص وحلب، وفي بيلان دارت بينه وبين الجيوش العثمانية معركة كبيرة انتهت بانتصاره (٢٩ يوليو سنة ١٨٣٢) فاستأنف سيره الى الاسكندرونة ومنها الى الاناضول حيث اشتبك مع العثمانيين في معركة قونية (٢١ ديسمبر سنة ١٨٣٢) فأسفرت عن انتصاره أيضاً، وسرعان ما استولى على ازميرولما احتل كوتاهية (فبراير سنة ١٨٣٣) طلب الباب العالي مساعدة روسيا فأرسلت اليه جيشاً مؤلفاً من ١٢٠٠٠ مقاتل تساعده عمارة بحرية، فاقلق تدخل روسيا بال فرنسا وانجلترا فشددتا على الباب العالي في الاتفاق مع محمد علي فعقد معه اتفاق «كوتاهية» المشهور (فبراير سنة ١٨٣٣) وقد اعترف فيه بولاية محمد علي على سوريا فظلت تابعة له الى ان تألبت الدول عليه وساعدت تركيا على اخراج الجيش المصري منها

وفي يناير سنة ١٨٤١ اضطر محمد علي باشا ازاء تأييد الدول الأوربية لتركيا الى اعلان خضوعه للباب العالي فقابل السلطان ذلك بأن أصدر فرمانا بتقليده ولاية مصر وجعلها وراثية في ذريته

# الرسائل الضائعة : رسالة لم تنشر

أصدر أخيراً الاستاذ سامي الجريديني كتابه « الرسائل الضائعة ورسائل أخرى ». وقد سبق ان تحدثنا عنه في كل شيء. والرسائل الضائعة هي رسائل فتاتين فرنسيتين احداهما تسكن في لندن والاخرى في باريس وقد تعاهدتا على ان تكتب كل منهما للاخرى كل ما يجول بخاطرها. وهذه الرسائل مكتوبة بأسلوب طلي يزينه اطلاع حسن وعبث بالحياة لذيذ. وهاك الرسالة السادسة من هذه الرسائل. ولم يسبق نشرها في مجلة

## من جرمين فى باريس
## الى صديقتها فى لندن

شهران وبعض شهر — بل سبعون يوماً مرت على إيابي من زيارتك لم اكتب اليك في الاثناء حرفا حتى ليخيل الي انك ازمعت ان توقني اني فارقت هذه الحياة الدنيا

كلا ايتها الحبيبة فأنا انا وليس لي من رغبة في مفارقة الحياة

فاني احبها بل اعشقها ولا اجد لذة تفوق لذة الوجود

إن الحياة لجميلة على كل علاتها. جميلة اذا اقبل الدهر وجميلة اذا ادبر لأني اعيش وقتئذ على الأمل

ولماذا لا نحب الحياة. ولماذا نقرنها دائما ابداً الى الثروة حتى تكون هنيئة او الى الحب او الى الجاه. هذا خيال صغار النفوس قليلي الحيلة العقلية قصار التصور

فالحياة نعيم لمن يضحك لها او بالحرى لمن يضحك منها

فأنا — ولا ازيدك علما — لا املك من حطام الدنيا سوى فرنكات لا تشبع بدويا وثوبين او ثلاثة للشتاء ومثلها للصيف، ولست بالزاهدة فاني اود لو اعطيت ثروة هنري فورد ولكني لست وانا من انا بأقل منه سعادة. اني اتمتع بما تناله يدي وازدري ما لاطاقة لي به فيتم لي الهناء

لي عقل أسمو به على التألم والعذاب اذ أرى آخرين اكثر مني مالا

ولي احساس ولي شعور يجعلني ألذ بجمال الطبيعة وبجمال الفن وبجمال كل ماهو جميل مما يقع تحت ناظري فأنسى القبيح ولا اكاد ان رأيته اعرفه

أليس هذا حسبي الى ان تزيد استطاعتي فأزيد في هنائي ؟

شيء قليل من التعقل — ولا اقول الفلسفة فانها كلمة تخيف وتدعو الى الغرور رغم ما هي عليه من التجويف الفارغ — ولا اقول القناعة فانها ليست كنزاً لا يفنى كما يقولون — لا — لا هذه ولا تلك — بل قليل من التعقل يجعل كل أحد سعيداً

فما الذي ينقصني حتى اقضي عمري منغصة اتطلب ما ليس فى متناولي

قد يجوز لساكنة الريف او لسكان ما بعد من افريقيا وآسيا ان يتولاهم الغم اذ يصور لهم خيالهم مشقة حرمانهم من لذة باريز على التخصيص ومن لذة عالمنا المتمدين على التعميم. اما انا بنت باريز فمم اشكو ؟ متاعي متاع أعظم الناس جاهاً وأضخمهم ثروة. فجمال هذا البلد مباح لى كما هو مباح لكل من له عينان للنظر وأذنان للسمع وعقل للتفكير

إن في ذهابي إلى غاب بولونيا في سيارة تضم خمسين نفراً لاستمتاعاً يساوي استمتاع الذاهب في سيارة (رولس رويس) مساواة تامة، وارتيادي مسارح عاصمة الدنيا إذا جلست على كرسي أجره خمسة فرنكات لايقل لذة عن لذة الجالس على ما أجره خمسون فرنكا

لأنه إن كانت العبرة في ... الطريق إلى الغرض فكلانا سوا... هو من رجح عقله

فأنا ضاحكة للدنيا تارة ... أخرى وأرى كل سعادتي في هذ...

هأنا أسمعك ترددين قولك ... خلق يسهل على الحياة وان طبع... يختلف عن طبعي

ولكنني لا اشاطرك الرأي ... سهل في متناول كل الناس و... من جود التارك المبتسم لهذه ... عبست ولم تعط

فأنا بين أمرين. إما عبث و... عن أقوال الناس مزدرية ظنونهم ... شديدة تملك على شعوري واحسا... تاركة كل ما هو ورائي نسياً منسياً

وفي كلا الامرين لذة وهناء ... الاولى لا أجد مجالا لما يتساءل... فأنسى كل شيء إلا ضحكي، وفي ... تأخذ شدة عاطفتي كل كياني ووجود... واحدة أنصب بكليتي عليها ولا ... لسواها حسابا

وهل من سعادة إلا اذا ذهل ... كل شيء. فلم ير إلا ما تعلو له رو...

ولست أنا الفريدة فى الامر ... قليلا لرأيت اننا نحن باريزيات ... الوسطى وما دونها لا ننظر الى ... هذه النظرة. وهذا هو السر في ... الذي تلبسه باريس والذي لا يفقه ... له حديثا

ولكنك أنت تؤثرين الايثار ولا ... اللذة إلا فى التضحية. صديقتي ... عاطفتك وأقدرها حق قدرها ...

انك تضيعين وقتك وعواطفك سدى
من قال لك ان في هذه البشرية شيئاً
يستأهل التجلة والاكرام فاصفعيه على خده
الأيمن ، فاذا انقلب مسيحياً وحول لك
الايسر فاشبعيه لطماً وضرباً
نعم اننا نحن البشر غير جديرين
بالكرامة جدارتنا بالسخرية والاحتقار
هكذا كنا منذ نشأتنا وهكذا نحن
الآن

ومن عرف الايام معرفتي بها
وبالناس روى رمحه غير راحم
فليس بمرحوم اذا ظفروا به
ولا في الردى الجاري عليهم بآثم

ودعي عنك التغني بحضارتنا فانها شاخت
وهرمت فهي تخاف من غاندي وتداريه
وتغني بشارلي شابلن وتستقبله استقبال
العظماء البرزين أو القواد الفاتحين . أمثلها
يصلح للبقاء كثيراً

* * *

لذلك تريني لا أشعر بذنبي اذا قصرت
ولم أكتب اليك لأني أحبك وأثق من
حبك لي وهل من عذير مثل الحب ؟
ان مودتنا لأسمى من أن تعتبي علي
وأعتب عليك اذا ما سهت الواحدة منا عن
واجب من واجبات هـذه المعيشة ، ذلك
لأننا متفاهمتان فاذا غبت ولم أكتب اليك
شاركتك في كل ما أقول وما أقرأ وما أفكر
به ، حتى اذا عدت من عالم الغيب الى عالم
الامر الواقع أخذت أكتب قليلا أو كثيراً
مما يجول بخاطري

فهل أشكرك على حسن ضيافتك وجميل
تقبلك لي في بيتك الصغير على شاطىء
« بريتون » أو تريني أحتاج الى أن أعبر
عن شعوري بالجميل لزوجك الذي أكرم
مثواي . لا . فهذا تشعرين به أنت مثلما
أشعر به أنا . الحق الحق أيتها العزيزة اني
لا أنسى تلك الايام الحلوة على شاطىء

بريتون ولن أنسى هذه البلدة الجميلة بفنادقها الفاخرة بحماماتها ، المدهشة بكثرة نسائها

فلقـد كنت أعرف أن الانكليزيات مغرمات بالرياضة البدنية مما رأيتهن عليه في مياه ( باري بلاج ) و (دينار) و (دوفيل) حتى أخذنا نحن الفرنساويات عنهن الشيء الكثير ، ولـكنني لم أكن أعلم كل الحقيقة بل تضاءلت في عيني عند ما رأيتهن في عقر دورهن

ما هذا ؟ كل امرأة عندكم ـ الست انكليزية الآن أم يسري عليك قانون الجنسية الجديد ـ بطلة من أبطال الرياضة فهذه عارية من الصباح حتى الليل مرتمية على الرمال تحرق جلدها بضوء الشمس ومرور الهواء والتحاف التراب . وتلك تقفز في الجبال وبين الأحراج تارة على فرس وأخرى على بسكليت ـ دعي عنك اللواتي لا يمللن سوق السيارات في النهار والسباحة في الصباح والمساء

وإني لاأدري أمعجبة أنا بهؤلاء النسوة أم مقبحة لهن

إن أعجب لشيء ـ ولا أخفي ذلك عنك ـ فهو إعجابي بأفخاذهن ـ وسيقانهن ـ فانهن يفقننا نحن الفرنساويات ، فاللون أبيض مشرب باحمرار وردي واللحم مشدود الى العضل فلا ترهل ولا هيكل عظام، والبشرة نقية خالية من كل أثر للشعر ـ أما فيما سوى ذلك فنحن أحسن قواماً واملأ صدراً وأصغر قدماً ، وهذا الرأي يشاركني فيه معظم الرجال ان لم أقل كلهم

على أن بيننا وبينهن فارقاً أحب ان يدوم فلا يزول . ذلك أنهن مسترجلات يكدن يفقدن الانوثة ـ لا ، ليست هي الانوثة بل هذا الخناث في الانوثة

أنا لا أدري أمناخ تلك البلاد القاسي ام كثرة عدد النساء على الرجال من قبل الحرب بزمن بعيد قد جعلهن يفقدن الـكثير من أنوثتهن

ان كان الامر قوة قاهرة من هاتين القوتين فاني اشفق عليهن ولا الومهن وان كان الامر ميلا منهن للاسترجال وهروباً من أنوثة النساء فانهن جاهلات لا يعلمن ما يعملن

فانت لا تجهلين رأيي اني أحب المرأة ان تظل امرأة مهما قال أهل العصر الجديد

سبحان الله . خلق العالم ذكراً وأنثى ونأبى نحن الا ان نجعله ذكرين . لا . فانه لا يجـذب المرأة الى الرجل الا خناثها في أنوثتها فان أضاعت هـذا لأي سبب من الأسباب فقولي على هذه المدنية التي نعرفها السلام . اننا نستعيض عنها حينئذ مدنيـة قوامها الخلق الأميركي مرتكز على المرأة الأميركية وعندئذ يحزن الفرنساويات

وهناك شيء آخر لم أجسر ان أفوه به في بيتك . لأن حماتك وصويحباتها كن دائماً معنا ـ هذا هو التصابي عند العجائز

لي صديق تعرفينه لا يمل القول بان على النساء متى بلغن الخمسين ان ينفصلن عن الناس ويعتزلن مجالس الرجال . فقد كنت أضحك للامر وأظنه عبثاً بريئاً فلما جربت ويل هذا الصنف من بنات جنسنا آمنت بالقول كل الايمان . فانه ليخيل الي انهن يفقدن جمال المرأة الحقيقي وهو الوداعة والحياء متى تجاوزن هذه السن . أو انهن يفقدن ميل الرجال اليهن، يضيعن رقة النساء في الأمومة والزوجية وينصرفن إلى عبادة أنفسهن فترين الأنانية متجسمة فيهن لاترحم. أو كأنهن شعرن بفقد لذة الحياة فانصرفن الى كل ما يتوهمنه لذة من اقدام على الرقص ومزاحمة على موائد الاكل واللعب وسلق الفتيات الصغيرات بألسنة حداد

يا للطبيعة لا ترحم . فقد سنت لـكل شيء وقتاً وجعلت لـكل وقت شيئاً فاذا لم تفهم المرأة هذا استثقلها الناس أجمعون . فقد أكون متعصبة لبنات وطني ولـكنني لم

( البقية على صفحة ٤٥ )

# اهم قطعة شعرية في رواية مكبث

## ترجمة الشاعر الكبير الحاج محمد الهراوى

رواية « مكبث » رواية مشهورة من نظم شاكسبير . وقد تضمنت مواقف شعرية رائعة ، ربما كان أهمها وأروعها ذلك الموقف الذي صور فيه شاكسبير ما خالج « مكبث » من الاوهام والخيالات حين اقدامه على قتل عمه الملك « دنكان » على أثر رجوعه منتصراً من احدى الغزوات

فقد كان مكبث ابن شقيق الملك دنكان. وكان قائداً حربيا شجاعا طمع في ملك عمه ، وعلل نفسه بتبوء العرش . وذات مرة قاد الجيش الى بعض الغزوات ، فالتقى في طريقه بنسوة من السحرة والكهان . فتنبأن له بالملك ، ففرح واغتبط واخبر بذلك زوجته التي كانت تشرئب نفسها الى الملك وتطمع في ارتقاء زوجها العرش

ولما حارب ورجع منتصراً ذهب الى عمه الملك « دنكان » وهنأه . وفي نفس هذه الليلة التي ذهب فيها الى عمه دبرت زوجته مؤامرة لقتل الملك ، واتفقت مع «مكبث» على انه متى انتصف الليل ونام الملك وجميع الخدم ضربت له جرساً لتنفيذ الخطة وتأهب مكبث وحمل خنجراً لقتل « الملك » وبينما هو سائر في ساحة القصر في طريقه الى مضجع عمه تملكته الاوهام والخيالات، فرأى في السماء كأن أمامه خنجراً مثل خنجره فتوهمه حقيقة ومكبث يخاطبه بما شاءت أوهامه وخيالاته حتى سمع دق الجرس ، فاقدم غير هياب على قتل عمه

وقد ترجم الشاعر الكبير الحاج محمد الهراوى هذه القطعة من رواية ... وهذه الترجمة ببلاغتها وقوة ... المعاني التي جاءت في ... تدل على سعة اللغة العربية ... أخرى على اقتدار الشعر ... يفصح عن كل ما يجول في ... والاذهان . وهذه هي الترجمة ...

---

أرى خنجراً يدلى الي بمقبض
هلم . ألا مالي أراه وماله
فيأيها النصل الذي لاح في الدجى
ترى أنت نصل أم تخيل واهم
نعم أنت في عيني تمثلت مثلما
وقد جئت تهديني طريقاً شرعتها
أكذب عيني أم أصدق ما رأت
وإلا ، فما بالي أراك وقد بدا
ضلال لعمري ما تخيل ناظري

أنصلا ترى عيناي ، أم أنا ...
بعيد منال الكف حين ...
وقد حال دون اللمس لا اللمح ...
به خبل الحمى ...
أجرد نصلا هذبته ...
وتشبه نصلي في الذي ...
وهل صح حسي أم دهى ...
عليك دم لم يبد من قبل ...
أبى الجرم الا ان تبدو ...

* * *

لقد بات شطر الكون في جنح وحشة
وأزعجت الغافي وقد نام آمناً
وقامت تناجي ربة السحر نسوة
هنالك يبدو كاشح الغول ماثلا
يهب اذا ما اهتاجه الذئب عاويا
هو اللطف متسللا و « تركين » عاديا
فيا أرض صدي مسمعيك وانكري
فاني لأخشى منك وسوسة الحصى
فيجفل ليل الروع في حين مهدت

كأن عليه الموت تغدو ...
رؤى حلم سالت عليه ...
تعلمن علم السحر ما طال ...
أشاجعه معروقة ، ومفاصله ...
وللختل خلق في الذئاب ...
متى انقض نامت بالغريم ...
سبيلي ولا يعلم بأمري ...
اذا استنبأ الصفوان عني ...
وبثت على طرق النفوس ...

* * *

أطلت وعيدي بالكلام ولم يزل
توقد عزم المرء ليس يهدده
يسمع زوجته تدق الجرس فيقول :
عزمت فما ألوي وهأنا مقدم
« أدنكان » لا تفزع فذلك لم يكن
سواء : أفي الفردوس أم في جهنم

غريمي حيا لم تمس ...
كمأثر قول يخمد العزم ...

ألبيك يا من نبهتني ...
سوى نبأ آت من القبر ...
أعد لك اللحد الذي أنت نازله

الحاج محمد الهراوي



الشاعر الكبير الحاج محمد الهراوي

# النادي المصري للقلم
## فكرة جليلة حبذا لو لقيت تشجيعا

اهابت جريدة « السياسة » الغراء بالدعوة الى انشاء ناد مصري للقلم ، يضم بين جوانبه الادباء والعلماء ، ويكون وسيلة طيبة للصلة والتعارف وداعية الى الاتصال المنظم بدوائر التفكير الغربي . حتى تتبدد تلك الاوهام التي تخيم على اذهان الغربيين وتبعثهم الى الاستخفاف بالآداب العربية ، وعدم الاعتراف بالنهضة الادبية والعلمية التي ظهرت في الشرق وعلى الاخص في البلاد المصرية

ولا شك ان مثل هذا النادي من اهم الوسائل التي يعمد اليها الادباء والعلماء المصريون لنشر ثقافتهم واذاعة الآداب العربية ، كما انه من أهم العوامل التي تخلق رابطة قوية بين الادباء والعلماء وتبث بينهم روح التعاون لتقدم النهضة الحديثة ، واكراه الجمهور على الاعتراف بهم كهيئة محترمة ممتازة لها مكانتها السامية، ولها حقوقها التي تستحق التشجيع والتقدير

وقد كنا قبل هذا الصوت الذي رفعته «السياسة» نود ان نسمع ان الادباء والعلماء في مصر قد فكروا في انشاء ناد ادبي علمي يضم شملهم ويعقد بينهم رابطة تعاونية قوية كما هي الحال في الامم الأخرى ، بل كما هي الحال في سائر الهيئات التي تعددت واديها في مصر ، والتي استطاعت ان تخلق من العدم وجوداً ، ومن الضعف قوة ، وامكنها ان تصل الى اغراضها الشريفة ، أو على الاقل ، استطاعت ان تبرهن على انها هيئات منظمة موجودة

ولقد اجتمعنا والدكتور محمد حسين هيكل بك فصرح لنا بأسفه لعدم وجود رابطة بين الادباء في مصر ، وقال : « أنا أعتقد ان الادب فن جميل يجب ان يتنزه عن الخلافات الحزبية والمنازعات السياسية .

وكنت أود لو ان الادباء نسوا كل خلاف بينهم للتعاون على تقدم النهضة الادبية ، ونسوا الى جانب ذلك ان يهدم بعضهم بعضاً وينتقص من قدره او يغمط حقه — كنت أود ذلك ، وكنت أود ان يجتمع الادباء في مكان واحد يتحادثون فيه ويتعاونون على اصلاح حالهم ، ويجعلون من هذه الاحاديث سبباً لايجاد حركة جديدة تصحبها الالفة والاخاء في سبيل الفن وفي سبيل الجمال الأدبي »

وقد أتيح لنا الجلوس الى الاستاذ الجليل مصطفى عبد الرازق فجرى الحديث بيننا حول هذا الموضوع . فقال : « ان هذه الفكرة في ذاتها جليلة ، ولكن هل من الممكن تحقيقها في هذه الآونة التي تسود فيها الخلافات الحزبية ، والمنازعات السياسية ، فان أغلب الادباء كما تعلمون يشتغلون بالصحافة السياسية ، وهذه المهنة قد احدثت بين الأدباء خلافاً قد لا يمحى الا بعد زمن طويل ، فمن أين يتأتى لهم ان ينشئوا نادياً وهم على هذه الحال ؟

« وأحسب ان الادباء اذا نسوا هذه الخلافات واتاحت لهم الفرصة انشاء مثل هذا النادي ، فانهم سيستفيدون من الوجهتين الادبية والمادية ، ويستطيعون ان يتغلبوا على تلك العوامل المثبطة التي تنتابهم في نشر مؤلفاتهم أو مترجماتهم . على انني اعتقد انه لكي ينجح هذا النادي يجب ان يبدأ به نخبة من الاصدقاء يضعوا أساسه المتين في هدوء وسكون بلا ضجة ولا اعلان في بادىء الأمر ثم يعملوا لتوسيعه وتكبيره » .

وكان معنا وقتئذ الدكتور منصور فهمي ، فاحببنا ان نأخذ رأيه في الموضوع فقال : « انني اوافقك على انه من العار الا يكون للادباء ناد يجتمعون فيه ويتعاونون لاصلاح شأنهم ، ولكن ما دام الادباء متفرقين أيدي سبا ، فلا ترجو ان تسمح الايام بانشاء مثل هذا النادي . وانت لا تستطيع ان تقنعهم بفائدة هذه الفكرة ما داموا على هذه الحال من التنازع والخلاف »

واتيح لنا ان نلتقي بالاستاذ عبد القادر المازني . فأردت ان اخلق من شخصي الضعيف هيئة وقلت له : « قد عزمنا على إنشاء ناد للادباء ، ونريد قبل ان نشرع في انشائه ان نعرف رأي كبار الادباء . فماذا ترى يا استاذ؟ »

فقال : « تريد انشاء ناد للادباء ؟ ! »

قلت : « نعم »

فقال : « ما ينفعش » — قال هذه الكلمة بضاضة وهو يضغط عليها بشفتيه

فقلنا : « وهل الادباء لا ينفعون في انشاء ناد لهم ؟ »

فقال : « بكل أسف .. مش رجال .. ولو أنهم كانوا رجالا لاستطاعوا أن ينشئوا نادياً من زمن طويل . ولكن الخلافات الحزبية والمنازعات الصبيانية هي التي تهدمهم وتضيع مجهودهم سدى حتى اصبحوا على ما ترى من ضعف الشأن وسوء الحال

« أقول ذلك بكل صراحة لانني اعتقد ان الادباء هم الذين جنوا على الادباء ، والادباء هم الذين جعلوا أنفسهم بضاعة بائرة في الاسواق بسبب اهمالهم وعدم تعاونهم وقصورهم عن اسماع صوتهم في البلاد الاجنبية

« ان الادباء اذا استطاعوا أن ينشئوا نادياً ، فان ذلك يكون أول شيء يعمل لانصافهم ولان يعيشوا عيشة طيبة كما يعيش — على الأقل — متوسطو الحال

« اذا قلت بانشاء النادي فانما اقصد أن يؤدي الغرض الذي ينشأ لأجله ، وهو تعاون الادباء وتوسيع دائرتهم وايجاد صلة بينهم وبين الادباء الغربيين حتى يعترفوا بهم — ومتى اعترف الغربيون بالادباء المصريين فثق أن الجمهور الجاحد لهم سيعترف بهم أيضاً ؟ بل إنه سيجبر على الاعتراف بهم بلا جدال »

« . . . الطناحي »

# في زوايا التاريخ

# حسان بن زياد

جلست مرتا على شاطىء النيل ، أمام بيت ابيها ، والقت صنارتها في النهر كعادتها كل يوم ، ثم التفتت الى عمها الشيخ ، الجالس بقربها ، وقالت مشيرة الى حصن بابيلون – أو بابليون اذا شئت – الرابض هناك كالضبع الاشهب ، تحيط به الخنادق والصخور والرمال :

— اذن ، لقد خرجت ياعمي من هذا على ان لا تعود اليه أبداً ؟

فأجابها الشيخ قائلا :

— نعم يا بنيتي؟ لقد خدمت فيه عشر سنوات مع ابيك . ولكنني لم أعد أطيق البقاء فيه بعد موت اخي المحبوب فهجرته وتركت الخدمة ، وعزمت على الاقامة معك في منزلنا الصغير هذا ، ولكن ينبغي ان تصغى إلي وتعملي بنصيحتي وتتزوجي الرجل الذي اخترته لك بعلا ...

— أتريد ذلك حقاً ياعمي ؟

— نعم لانني اشعر بدنو أجلي ويؤلمني ان أرحل عن هذا العالم قبل ان يطمئن بالي من ناحيتك ، وأعلم أنك في مأمن من عاديات الزمن

— ليكن لك ما تريد ياعمي العزيز لن أرد لك طلباً ولن أعصي لك رغبة

وفي اليوم التالي عقدت خطبة الفتاة القبطية مرتا على الضابط الروماني لوسيوس سابينوس ، المسيحي سراً ، والذي كان يخشى المجاهرة بدينه وإيمانه أمام الرومانيين اخوانه ، خوفا على حياته ...

وكانت الفتاة في الثامنة عشرة من عمرها ...

* * *

سنة ٦٣٨ ...

مات عم الفتاة وبقيت مرتا يتيمة وحيدة في المنزل الذي فيه رأت النور ، وفيه مات أبوها وماتت أمها قبل عمها ...

وألح الضابط لوسيوس سابينوس على الفتاة في أن تذهب معه إلى الكاهن لكي يعقد لهما ، ويعيشا معاً في هناء وصفاء .

لكن مرتا أبت الا ان تلبس الحداد على عمها سنة كاملة ، ثم تفكر بعد ذلك في الزواج

ولكن الاقدار شاءت أن لا يعقد ذلك الزواج وان تسير مرتا القبطية في طريق غير الذي اراده لها عمها قبل موته

جلست ذات يوم في مكانها على شاطىء النيل ، حيث وافاها خطيبها ، وكان مضطربا قلقاً شارد الفكر

— ما بك اليوم ياسابينوس ؟

فمسح الروماني بطرف قميصه العرق المتصبب من جبينه ، وتنهد وقال :

— لقد حمل الينا الرسل اليوم اخباراً مزعجة يامرتا . واخشى ان تتطور الحوادث وان يقع ما يودي بسعادتنا وراحتنا

— افصح ياسابينوس !

— لقد حدثتك قبل اليوم عن اولئك العربان الذين تدفقوا من جوف الجزيرة ، ففتحوا الاقطار والامصار ،ودكوا الحصون والقلاع ، ورفعوا على الحواضر والبوادي أعلاما لم نعهدها من قبل وفرضوا الجزية على الشعوب التي أخضعوها لسلطانهم – كل ذلك باسم رسول جديد ودين جديد

— نعم ، لقد حدثتني عنهم يالوسيوس أولئك هم العرب ، ورسولهم اسمه محمد ، ودينهم هو الاسلام

— انهم قادمون ...
يا مرتا ... آه ...
المنجمون وحدث ما ...
عندما اندس بيننا ذلك ...
البدوي ... الذي يقود
جيوش المسلمين لفتح ...
واخضاعها لدين محمد ...

— أي بدوي تعني ...

— كنا منذ سنوات نقيم ...
السنوي كعادتنا ، والشعب في فرح ...
ينظر الى « الكرة » التي كان ...
يتقاذفونها ويلعبون بها ، والتي ...
المصريون ان الرجل الذي تقع الكرة ...
سيكون على هذه الديار سيداً وأميراً ...
سقطت الكرة في كم ذلك التاجر البدوي
وضحك الناس كثيراً عندما رأوه ...
يجر اطماره البالية ، وقد أخذته ...
واستولى عليه الذهول ...

— وهل اعتقد الناس ان ...
الرجل ...

— اصغي الي الى النهاية . أخذ ...
الكرة من كم البدوي ، ودفعوها ...
بعيد ، وعادوا يتقاذفونها ، فاذا بها ...
في الفضاء وتسقط مرة أخرى في كم ...

— عجيب هذا ..!

— نعم . حينذاك أخذ البدوي ...
بيده ، ونظر الى الجموع المحيطة به ...
يتطاير الشرر منهما ، وصاح بصوت ...
كالرعد : « انني راحل عنكم ياقوم ...
أعود اليكم سيداً وأميراً ، كما أنبأتكم ...
الكرة ! وستذكرون غداً ما حدث ...
لعمرو بن العاص ! »

— أهذا ما قاله لهم ؟

— نعم ... او تعلمين الآن من ...
جيوش المسلمين لفتح مصر ؟

— من ؟

— عمرو بن العاص يا مرتا ..؟

* * *

كان التاجر البدوي عمرو بن العاص قد طاف الامصار العامرة في ذلك العهد ، حاملاً تجارته من دمشق الى فلسطين الى مصر الى السودان فالحبشة ، ثم عاد مهاجراً إلى النبي الكريم ، فاكتسب ثقته ، واشترك في حروب المسلمين في بلاد العرب وفلسطين ، ونازل جيش الارطبون في معركة دامية كان النصر حليفه فيها ، مما جعل عمر بن الخطاب يقول : ولقد رمينا ارطبون الروم بارطبون العرب ! »

وبعد ان تم لجيش المسلمين الاستيلاء على فلسطين كلها ، طلب عمرو بن العاص الى الخليفة عمر ان يأذن له بالزحف على مصر ، وكتب له يقول : « انك ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم ، وهي اكثر الارض أموالا وأعجزها عن القتال والحرب ! »

وزحف عمرو بن العاص على وادي النيل بأربعة آلاف رجل !

العريش – صحراء التيه – الرمال المحرقة والمياه المالحة – بلبيس – لم يقف عمرو بن العاص أمام كل تلك العقبات غير الوقت الكافي لتذليلها واجتيازها . . .

وها هو الآن أمام الحصون المنيعة ، والقلاع الضخمة ، التي أقامها الرومان في مصر للاحتفاظ بها والدفاع عنها . .

لكنها قلاع وحصون لم تجد أمام شجاعة الفرسان ومهارة القواد نفعاً ، فان العرب استولوا عليها ، ورفعوا أعلامهم على أبراجها

ووصل عمرو بن العاص الى « قصر الشمع » أو حصن « بابليون » حيث حاول المقيمون في داخله الدفاع عنه في بادىء الامر ، لكنهم ماعتموا ان أخلوه للغزاة الفاتحين . .

وكان ذلك في السنة الثامنة عشرة للهجرة ، الموافقة لسنة ٦٣٩ للميلاد

ولم يعط الرومانيون للقبط أبناء البلاد سلاحاً لمحاربة العرب خوفاً من ان ينقلبوا عليهم ويحاربوهم بذلك السلاح ، ولم يكن القبط راضين عن معاملة الرومانيين لهم في أثناء حكمهم الظالم ، فظلوا بعيدين عن الحرب ، بل انهم في كثير من المواقع ساعدوا العرب على الرومان ، وانتهى الامر بأن انحاز زعيمهم المقوقس الى المسلمين وعقد معهم معاهدة صلح فرضت بموجبها الجزية على سكان مصر القبط على كل شخص ديناران واستثنى الشيوخ والنساء والصبيان ، وتعهد العرب مقابل ذلك بألا يتعرضوا لدينهم وأملاكهم وأموالهم وأرواحهم

ولكن ، ماذا حل بمرتا ، الفتاة القبطية ، وخطيبها الروماني لوسيوس سابينوس ، في أثناء ذلك كله ؟

لقد حارب الرجل في صفوف الجيش الروماني وقام بواجبه إلى النهاية ، لكن



منظر داخلي لمسجد عمرو بن العاص

ـلافا نشأ بينه وبين خطيبته مرتا ، التي أبت ان تظل مخلصة أمينة ، حافظة عهـد الضابط الروماني ، بعد ان حل الجفاء بين زعماء الرومان وزعماء مصر ، وطـاف الشيوخ القبط على مرابع القوم ومساكنهم في المدن والحقول ، قائلين لهم انه خير لمصر ان يحكمها المسلمون إذا كانوا سيعدلون في حكمهم ، من ان تظـل رازحة تحت نير الرومان القسـاة الظالمين ؟

كانت مرتا تنظر إلى الضابط الروماني نظرها الى صديق حبيب ، فأصبحت بعد ان رفض الرومان تسليح القبط ، وبعد ان جاهر القبط بميلهم إلى العرب ، تنظر اليه نظرها إلى عدو غريب . .

وفي اليوم الذي استولى فيه العرب على حصن بابيلون ، كان لوسيوس سابينوس يحارب مع فريق من اخوانه في معركة دارت رحاها بين الرومان وفرسان احدى القبائل العربية ، على ضفاف النيل ، في الجهـة الجنوبية من الحصن العظيم

وأصيب لوسيوس بجرح بليغ في كتفه ، وتمـكن من السير على قدميه ، ودمه يسيل بغزارة ، فوصل إلى ذلك البيت الصغير ، الذي تقيم فيه الفتاة التي يحبها ، والتي أعرضت عنه وأغلقت في وجهه بابها

دخـل سابينوس بيت مرتا ، فرق له قلبها عند ما رأته على تلك الحال ، وقبل ان تتمكن من مؤاساته ، فارق الضابط الحياة ، بعـد ان فتح عينيه وتمتم كلمات لم تفهم منها مرتا غير كلمة واحدة : اسمها . . !

مات لوسيوس سابينوس ، فركعت مرتا القبطيـة على ركبتيها أمام جثمانه ، ورفعت يديها إلى السماء ، وتوجهت بصـلاتها الى الخالق القهار ، طالبة لذلك الجندي الباسل الذي قضى شهيد الواجب ، الراحة والسعادة في العالم الآخر !

وبينما هي راكعة تصـلي ، اذا بالباب يفتح على مصراعيه ، وصوت أجش يهدر وراء الفتاة :

— لقد قتلت هـذا الروماني أيتها المصرية الخائنة !

فانتفضت الفتاة ونهضت مذعورة ، فاذا بها أمام جنديين رومانيين ، يهددانها ويتوعدانها . .

تراجعت الى زاوية الحجرة ، وتناولت سكيناً للدفاع عن نفسها ، لكن الله أرسل اليها في تلك الساعة الحرجة من يرد عنها العدوان وينقذها من أيدي ذينك الشقيين

دخل من الباب اعرابي كالح الوجه براق العينين ، بيده سيف يقطر دما ، وما وقع نظره على الجنديين الرومانيين حتى وثب بهما صائحاً :

— لن تفلتا مني الآن ورب الكعبة !

سقطت الفتاة مغشياً عليها ، وعند ما استيقظت من سباتها ، وجدت نفسها مستلقية على فراشها ، والاعرابي الغريب بجانبهـا ، وفي ناحية من الحجرة ثلاث جثث غارقة في بحر من الدماء . . .

نظرت مرتا القبطيـة الى ذلك الذي أنقذ حياتها ، ولسان حالها يقول : « شكراً لمن دفع عني الموت . ولكن من أنت »

أدرك الأعرابي سؤالها الذي لم تفه به شفتاها ولكن نمت عنه عيناها ، وتكلم بلغة لم تفهم منها الفتاة شيئاً !

* * *

ذلك الاعرابي هو حسان بن زياد اليافعي ، الذي التحق هو واخوته وأبناء عمه بجيش عمرو بن العاص ، وأبلى في الميادين البلاء الحسن

وكان حسان بين رجال تلك القبيلة التى جاءت من يافع ، والتي اجتازت نهر النيل عند الفسطاط ، في طليعـة جيش المسلمين ، وركزت العلم في مكا... للمكان الذي كان بيت مرتا القبط...

ومنذ ذلك الوقت ، أي منذ ال... اجتازت فيه تلك القبيلة اليافعية... وركزت العلم في الضفة الغربية ، ... المكان « الجيزة » ، ولا يزال هـ... يطلق عليه إلى يومنا هذا دلالة على... العرب « اجتازوا » النيل هناك م... الى ضفة !

وتلك القبيلة اليافعية هي التي كا... عمر بن الخطاب يعنيهـا ، عند... لعمرو بن العاص يقول : « لا تجعل... وبين قومك بحراً . فابن سورا... المسلمين في جيزة الفسطاط ! »

وقد أراد عمرو بن العاص ... عند رغبة الخليفة ويبني حول جيش... في الجيزة سوراً منيعاً ، لكن اليافعيين... كان معهم من أبناء البادية أبوا الا... السهول مكشوفة من أمامهم ومن ... وقالوا لعمرو بن العاص قائدهم : ... السور ياعمرو ، فانما أسوارنا صدو...

* * *

سنة ٢١ للهجرة – الموافقة لـ... للميلاد ...

بنى عمرو بن العاص في ... الجامع الذي يحمل اسمه إلى الآن ، ... ذكره في وادى النيل

وكان بين الذين أشرفوا على بناء... وزخرفته ، حسان بن زياد اليافعي ... المغوار الذي أحبه عمرو بن العاص ... فيه ثقته وجعله من أمنائه والمقربين ...

أما مرتا القبطية ، فقد تزوجها... ابن زياد واستولدها أبناء ، وأقام معه... الجيزة ، بعد أن تم للمسلمين فتح مصر... وعاد من العرب الى الجزيرة من عاد ... منهم في مصر من بقى . . .

وقد رحل عن مصر اثنان من أبناء حسان بن زياد ومرتا القبطية ، عائدين الى الحجاز لأداء فريضة الحج ، لكنهما لم يرجعا الى مصر ...

وكان ذلك في سنة ٥١ هجرية

* * *

الاحد ٩ محرم ١٣٥١ - الموافق ١٥ مايو سنة ١٩٣٢ دعا شيخ العروبة احمد زكي باشا ، فريقاً من أبناء الشرق نزلاء القاهرة ، إلى حفلة شاي في داره - دار العروبة - بجيزة الفسطاط ، لتكريم الامير احمد فضل بن علي شقيق صاحب العظمة سلطان لحج عبد الكريم ، والامير فضل عبد الكريم ولي عهد تلك السلطنة العربية ، وسكرتيره خان صاحب جعفر من أعيان عدن

ونهض الامير شقيق السلطان ، فالقى كلمة رداً على خطب الخطباء وترحيب المرحبين قال :

« مما يضاعف سروري وبهجتي اليوم أيها السادة ، تلك الذكرى التي تحييها في صدري هذه الكلمة : الجيزة ! فان أول قبيلة عربية اجتازت نهر النيل الى هذا المكان ، هي قبيلة من يافع .. قبيلة ننتمي اليها نحن الأمراء العبادلة ! »

إذاً ، فتلك القبيلة لم تنقرض بعد ، ولأولئك الابطال الذين خاضوا غمار المعارك والنيل في الفسطاط والجيزة وبابيلون ، وكانوا في طليعة الجيش الفاتح ، وركزوا أعلام العرب والمسلمين في ذلك المكان الذي يقصده الناس للنزهة ، لأولئك الابطال أحفاد لا يزالون الى اليوم حكاماً وأسياداً !

ان سلطنة لحج بلاد صغيرة تقع على شاطىء البحر يحدها جبل « يافع » وحضرموت واليمن

ويبلغ عدد سكانها ثلثمائة الف نفس

وقد قال عنها أمين الريحاني في كتابه « ملوك العرب » ما يأتي :

« أما الامارة في لحج وفي النواحي التسع فهي انتخابية لا إرثية ولكن الانتخاب أي المبايعة هي من قبل الخاصة ، فالمبايعون هم العقال أي حكام البلدان الذين يعينهم السلطان . فيجتمعون مع رؤساء العشائر لينتخبوا ولي العهد الذي يجوز أن يكون من غير الأسرة المالكة . وينتخب ولي العهد في عهد السلطان الحاكم »

« وللسلطان عبد الكريم ذوق في الموسيقى ويحسن بعض الاحسان العزف على البيانو ، وله رغبة في المطالعة فيهم خصوصاً بتاريخ العرب والاسلام ، وهو شغوف بالزراعة يقضي ساعات من يومه في بساتينه

« ومن مزاياه انه يحترم الرأي والحرية الفكرية في الناس



مسجد عمرو ومئذنته

« أما محاسن لحج ومستغرباتها فا كثرها في قصور الامراء وفي البساتين . وللسلطان عبد الكريم عناية خاصة بالاثنتين . أجل انك لتجد الشرق والغرب مجتمعين حتى في الاشجار : فهذا التفاح الشامي في جوار العنب الهندي

« وأهالي لحج من عرب اليمن والمولدين ام قبائلهم بعد العبادلة العزيبي وأهل البان وأهل سلام ، وفيهم الحجور من ناحية في حضرموت تدعى حجر قرب مكلا ، سمرتهم شديدة تضرب الى السواد ، فيظنهم السائح لاول وهلة عبيداً . هؤلاء الحجور يشتغلون في لحج كل الاشغال الشاقة . في الحقول تجدهم وفي القصور . يحرثون ويخدمون ويحسنون العمل ... »

هذا شيء عن سلطنة لحج ، رأيت ان أختم به قصة « مرتا القبطية وحسان بن زياد اليافعي » فان الباحث في سلالة الاسر العربية اليافعية من نسل أولئك اليافعيين الاشاوس ابطال الجيزة والفسطاط وبابيلون قد يجد في العروق أثراً لدم حسان ومرتا .. سواء أكان ذلك بين عرب الجيزة في مصر أم بين قبائل العبادلة في لحج !

وقد رأيت الفرصة سانحة لنشر قصة حسان بن زياد اليافعي ومرتا القبطية ، بمناسبة مرور الاميرين الكريمين في مصر : الامير احمد فضل بن علي شقيق سلطان لحج ، والامير فضل عبد الكريم ، ولي عهد تلك السلطنة العربية المحمية

حبيب جاماتي

# في بيت الرئيس هندنبورج

رغبت احدى الصحفيات الالمانيات ان تكتب مقالا عن الرئيس هنـدنبورج في حياته البيتية فذهبت الى بيت رئيس الجمهورية الالمانية وبعثت بطاقتها مع أحد الخدم وقد ذكرت فيها سبب قدومها

ولم يمض قليل على ذهاب الخادم بالبطاقة حتى فتح احـد الابواب المفضية الى غرفة الانتظار التي أجلست فيها الصحفية واقبلت عليها سيدة رزينة تحييها بأدب وظرف

أما هذه السيدة فتدعى مرجريت فون هندنبورج وهي زوجة ابن الرئيس هندنبورج وسيدة بيت رئيس الجمهورية الالمانية – أو على حد التعبـير السياسي ، السـيدة الاولى في المانيا

وأفضت الصحفية الى مدام مرجريت هندنبورج بما تبغيه فانتقلت بها الى احدى غرفها فاذا بها محلاة الجدران بصور طريفة لأفراد أسرة هندنبورج ، واذا بكل ما تقع عليه عين الصحفية يقوم دليلا على أن بيت الرئيس لا زال نسخة طبق الأصل من بيوت بروسيا القديمة . .

وقالت مرجريت هندبورج :

– الى يسار هذه الغرفة مكتب عمل الرئيس والى اليمين غرفة مكتب زوجي : ياوره الخاص ، وتليها غرفة المائدة التي نتناول فيها الطعام كل يوم مع صغارنا ، اذا لم يكن ثمة مدعوون أجانب عن الاسرة .

وأطلقت الصحفية بصرها من الشرفات المفضية الى حديقة بيت الرئيس فرأت حديقة غناء بدأ الربيع يكسوها ثوبا جميلا . وهي الحديقة المأثور عنها أن الرئيس هندبورج يتمشى فيها كل يوم

وعادت مرجريت فون هندنبورج تقول :

– في هذه الشرفة يجلس الرئيس بعض الأحيان ينشد شيئاً من الراحة ، وذاك هو الركن الذي يؤثره ويفضله دائما ولا يجلس إلا فيه

« ولما كان لا يحب الخروج من البيت ولا يبرحه الا نادراً جداً فهو يستعيض عن الخروج بالنزهة مشياً على قد... الحديقة ولكن لا يحب ان يراقبه... نزهته كما انه يتضجر اذا رأى الزوار... اليه متطفلين عند مرورهم... الحديقة .

« ولا يقيم في هذا المنزل سوى... وزوجي وأنا وأحفاده ( أبنائي ) ... ترأس هذا البيت من الوجهة الرسمية... الوجهة الخاصة ايضاً ، فأقوم بالاشراف... الخـدم وإعداد الطعام و... المصروفات وغير ذلك من الشؤون...

وصعدت مرجريت فون هندنبورج بالصحفية إلى الدور الأعلى من... غرف النوم وحجرات الأطفال و... الاستقبال ثم عادت تقول :

– وتقام في الصالة الكبرى... حفلات رسمية كل عام ، حفلة استقبال... بالوزراء ، وأخرى برجال الهيئة... وثالثة عامة

« وفي خلال هذه الحفلات... اكون الى جانب الرئيس أشاطره... الحفلات .

« أما حياة الرئيس في البيت... يقسمها بين مكتب عمله واستقبال... وحديقته فاذا انصرف الى العمل... عليه بحمية ونشاط وشعور بالواجب... الملقاة على عاتقه »

– وماذا يفعل في أوقات الراحة...

– إن أوقات فراغه كلها مخصصة... الأسرة اذ يجلس بين أحفاده... وأحب أطفالنا اليه البالغ من العمر... أعوام وهو صورة طبق الأصل من... ويرى فيه المارشال شبها قويا بزوجته...

« واذا سمحت له اعماله بعض... في الليل – وذلك نادر جداً – جلس... جميعاً حول هذه المائدة المستديرة و... يسمح الرئيس لنفسه بارتكاب... بسيطة . . . . ويدخن سيجاراً !!



الرئيس هندنبرج يتنزه مع احفاده

# الطقس اكبر عامل في حياة الافراد والشعوب

## تأثير الطقس فى الاخلاق والطباع والحوادث والجرائم والزلازل وغيرها

اذا كان احدنا في مجلس ووجب عليه ان يقطع حبل السكوت بكلمة ففي أكثر الاحوال تكون تلك الكلمة هي التعليق على الطقس بانه حار او بارد وتمضي هذه الكلمة وجوابها وكأنهما ما قيلت . ولكن هل يدري الذي يقولها والذي يسمعها ان الطقس ليس بالشيء التافه الذي لا يؤبه له ؟ وهل علما انه على العكس من ذلك أكبر عامل يؤثر في الوجود ؟

اجل ان الناس يعرفون ان تغير الطقس قد يؤدي الى اصابة بالبرد أو توعك في المزاج أو انه على العكس قد يدعوهم الى الخروج للرياضة وما أشبه ، ولكن العلم الحديث ينبئنا بان تأثير الطقس لا يقف عند هذا الحد المتفق عليه ، بل ان التنبؤ بأحواله في مدى الاثنى عشر شهراً القادمة قد يدلنا على مبلغ نجاح شخص معين في عمله أو فشله فيه ، وعلى مدى وفاقه مع زوجته أو خصامه معها ، وعلى ما اذا كان احد الاطفال يخشى وقوعه وكسر ساقه أو هو بمأمن من ذلك ، ويدلنا ايضاً على امور اخرى كثيرة مما يعد الآن في حيز الحدس أو التخمين

ومن المكتشفات القيمة في هذا المجال ما توصل اليه العلامة الامريكي الاستاذ «ادوين دكستر» فقد اثبت ان جرائم العنف (مثل القتل والضرب وما أشبه) تكثر في أيام الحر وان جرائم السرقة تكثر في أيام البرد، وفسر ذلك بان الحر يهيج الاعصاب فيندفع الانسان الى الجريمة بينما البرد يزيد فيه الضغط المالي مع هدوء الاعصاب الداعي الى التفكير ووضع الخطط للسرقة أو النصب او الاحتيال

ولقد ظهر ان بعض الناس يشعرون شعوراً جثمانياً بقرب هبوب عاصفة مثلا من قبل ان تبدو دلائل عليها ، وكذلك بعض الحيوانات تشعر بمثل ذلك

واجرى الدكتور رنتشلر ببلدة روتشستر بامريكا تجارب عديدة في هذا الشأن فاتضح له ان الاشخاص الذين يزعمون انهم يحسون قرب العاصفة هم صادقون في هذا الزعم وانهم يشعرون باقترابها فعلا بألم ينشأ في مفاصلهم . ثم جاء الدكتور سميث الاستاذ بجامعة شيكاغو فبين كنه ذلك وقال إن العاصفة تحدث عادة من جراء وجود مساحة يقل فيها الضغط الجوي فيندفع اليها الهواء من الجهات المحيطة بها ، ومن شأن انخفاض الضغط الجوي ان يحمل بعض الناس تحتفظ انسجة اجسامهم بجزء من الماء اكبر مما باجسام غيرهم دون ان يحدث لهم ورم او اضطراب جثماني آخر كالاستسقاء مثلا . غير ان انسجة اجسامهم مع هذا تتورم قليلا في حالة انخفاض الضغط الجوي حتى اذا زاد هذا الضغط زالت الكمية الزائدة من الماء عن طريق التنفس أوغيره وهكذا كلما قل الضغط الجوي من الخارج كلما زاد ضغط الماء الداخلي . وإذا كان الشخص تام الصحة فقد لا يلاحظ ذلك مطلقا ، ولكن اقل التهاب في احد المفاصل او اقل اثر لجرح سابق قد يجعل صاحبه يشعر بذلك التغير في الضغط الجوي

كذلك قد تسمع بعض الناس يقولون لك انهم (يشمون) اقتراب عاصفة ،وقد بين الدكتور همفريس الاستاذ (بمكتب مراقبة الجو) بالولايات المتحدة كيف يتاح لهم ذلك وهو ان غازات مختلفة تتكون في النباتات التي بقرارة البرك والمستنقعات والمياه الراكدة وكثير من تلك الغازات قوية الرائحة فاذا قل الضغط الجوي صعدت فقاقيع منها الى السطح ، فيشمها اولئك الذين تقوى لديهم حاسة الشم ، وبذا يتنبأون باقتراب عاصفة

وقد ظهر ايضاً ان الضغط الجوي له تأثير في لعب كرة السلة فان «فرقة الشاطىء الباسيفيكي» لهذه اللعبة في امريكا تحسن اللعب وتصيب الهدف حين تلعب عند مدينة سولت ليك ، خيرا مما تكون في مدن على الشاطىء مثل سان فرانسسكو أو لوس انجليس وذلك لان المدينة الاولى تعلو نحو ميل عن سطح البحر وبذا يقل فيها ضغط الجو وتقل بالتالى مقاومة الهواء للكرة

وليس الضغط الجوي هو العنصر الوحيد ذو التأثير من بين عناصر الجو فهناك الرطوبة أيضاً وأثرها معروف في شعور الانسان ،وقد بحث كثير من العلماء في مدى أثرها في الوفيات والامراض ، ومن رأي الاستاذ تيودور ماردسن بكوبنهاجن ان انتشار الامراض المختلفة في بعض المواسم تابع لتغيرات موسمية ايضاً فى اجسام الناس من فعل درجة الحرارة وكمية ضوء الشمس

ومن الغرائب التي توصل اليها العلامة الالماني هويمان الاستاذ بجامعة كولونيا ان الاضطرابات العقلية ـ مثل الجنون والانتحار ـ تكثر في الربيع اي في الوقت الذي ينتظر فيه عكس ذلك لابتسام الطبيعة وانقشاع سحب الشتاء .. وهو يفسر ذلك بأن كمية ضوء الشمس تقل في الشتاء ثم تزيد فجأة وتفيض في الربيع .

ومما يتصل بذلك ايضاً ان الدكتور شورر السويسرى كان يعالج شخصاً فاتضح له انه تتحسن صحته ويزيد نشاطه حين تكون ذرات الكهرباء التي يستنشقها من الجو أكثرها ذرات ايجابية positive ، ولكنه يشعر بالضيق والتعب حين تكون تلك الذرات على العكس سلبية . . ولما كانت كهرباء الجو تتغير كثيراً بين الايجابية

والسلبية فقد يكون ذلك سبباً هاماً من أسباب الضيق أو الارتياح اللذين يشعر بهما الناس .

وقد واصل الدكتور فريدريش ديساور بمدينة فرانكفورت هذه الابحاث فوجد أن الكهرباء السلبية في الجو تنقص من ضغط الدم وتبطىء من حركة التنفس ، وعلى العكس من ذلك فعل الكهرباء الموجبة.

وينسب الدكتور بوكارت الطبيب بدافوس ( سويسرا ) اصابات الربو ( أو الازما ) الى التغيرات الكهربائية التي تحدث بالجو . غير انه لم تجر بعد ابحاث كافية في هذا المجال حتى يمكن ان يعرف منها بالضبط تأثير الكهرباء الجوية في جسم الانسان .

وقد جمع « مجلس الامان الوطني » في امريكا احصاءات طريفة عن الحوادث التي تقع للتلاميذ في أفنية المدارس خلال شهور السنة ، واتضح من تلك الاحصاءات ان الاصابات التي تقع في شهر اكتوبر تزيد بمقدار النصف عنها في شهر سبتمبر ( مع ملاحظة ايام العطلة المدرسية ) . ولم يجد ذلك المجلس تفسيراً لذلك سوى ان الطقس في اكتوبر يكون بارداً في الصباح وفي المساء فيؤثر في عضلات التلاميذ فلا تتقن امساك ادوات اللعب والجهاز ومن ثم تكثر حوادث الوقوع

وقام ذلك المجلس نفسه بعمل خريطة تبين سقوط الأمطار في مدينة سيتل في كل يوم من أيام شهر يناير سنة ١٩٣١ مع بيان حوادث السيارات والمرور في الوقت نفسه . وقد دلت تلك الخريطة على زيادة عدد الحوادث كلما سقط المطر وعلى قلتها أو امتناعها في أيام الجفاف ولا شك أن جزءاً كبيراً من هذه الظاهرة راجع الى ما يحدثه المطر على زجاج السيارات وعلى ارض الشوارع مما قد يؤدي الى التصادم . ولكن العلماء يقولون ان التأثير لا يقف عند هذا الحد ، ولعل الجو المشبع بالمطر يجعل السائقين أو السابلة أقل عناية منهم في العادة

ويقول بعض العلماء ان للجو ايضاً تأثيراً في حدوث الزلازل وقد ظل الدكتور لويس رودس بمرصد إيبرو في تورتوزا ( اسبانيا ) ست عشرة سنة من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٣٩ وهو يفحص ما سجلته آلات السيسموجراف بذلك المرصد من الزلازل ويقارن بين ساعات حدوثها وبين موضع الشمس من السماء ودرجة الحرارة بالتقريب فوق المكان الذي حصل فيه كل زلزال ، وظهر له ان عدداً كبيراً من الزلازل قد حدث حين كانت الشمس عمودية وكان الضغط الجوي ودرجة الحرارة عاليين لهذا السبب . ولعل المهم في هذا الامر هو الضغط الجوي لانه يثقل على الارض بما يزيد نحو ثلاثين طناً فوق كل ميل مربع ، واذا تغيرت درجة البارومتر بمقدار نصف بوصة فقط فقد يحدث ذلك اختلافاً في ضغط الهواء على الارض ... نصف مليون طن، وقد يكفي ذلك ... زلزال من جراء الضغط الذي ... في بطن الارض

ويقول أنصار هذه النظرية ... الجو والزلازل - ان الثابت ان ... الجو مع الرطوبة واحتباس الهواء ... الايام التى تحدث فيها الزلازل ... المشاهدات وذلك لأن الضغط الجوي ... عالياً فيها

كذلك للجو تأثير في الدين ... المشاهد قديماً وحديثاً ان الزلازل و... والعواصف كلها تدفع بالناس الى ... والكنائس والمعابد المختلفة ليبتهلوا ... يمنع عنهم كرب تلك الظواهر ... في صيف سنة ١٩٢٧ أن برد الجو ... كبيرة في غير أوانه وكان لذلك ... كثرة الامراض والوفيات ، و... إصابات البرد والانفلونزا ، غير ان ... التجارة كان أشد من ذلك ، ففي ... يوليو من تلك السنة هرع الناس الى ... الكنائس يصلون ويبتهلون الى الله ان ... الحرارة الى الجو ، وقد اتضح ان ... الناس لم يكونوا سوى الف أو ... من الايطاليين ... وفدوا على ...



. . . ان هزيمة اسطول اسبانيا « الارمادا » قد نشأ شطرها من انتصار السفن الانجليزية وشطرها الآخر من معاكسة الجو للاسطول الاسباني . . .

لاسم . وهذا مثال على تأثير الجو في التجارة

والجو أيضاً من العوامل الهامة في الاختلاف بين شعوب العالم ، فانك تجد أهالي سكانديناڤيا مثلا بيض الوجوه شقر الشعر بينما أهالي أواسط افريقيا على العكس من ذلك وهذا لأن الاولين يعيشون في الشمال ضبابه وبرده بينما الآخرون في حاجة الى جلود سوداء تحول بين الشمس وبين حرقها لاعصابهم . ومن رأي بعض علماء النشوء والارتقاء ، ان الانف الافطس الواسع الذي للزنوج قد نشأ مع الزمن من طول إقامتهم في الاقطار الحارة حيث لا ضرورة لتسخين الهواء قبل استنشاقه الى الرئتين بل الضرورة تدعو الى إزالة أكبر قدر ممكن من الحرارة من الجسم الى الهواء . أما الانف الرفيع الضيق الذي للشعوب البيضاء فهو من جهة أخرى راجع الى إقامتهم في الاقطار الباردة حيث الضرورة تدعو الى عكس ما ذكرنا تماما

ولقد ذكرنا آنفا مثالا على تأثير الجو في التجارة وهناك أمثلة أخرى عديدة مثل تأثيره في تجارة الاحذية والملبوسات والمطاعم الخ . وله أيضا تأثير في الهندسة . ومن دلائل ذلك انه لوحظ منذ بضع سنوات أن مستوى الماء في البحيرات الكبرى بأمريكا الشمالية آخذ في الهبوط باطراد وقد أقلق ذلك أرباب الملاحة والمهندسين واضطرت بلدية شيكاجو أن تضع نظام المجاري فيها على أساس جديد . ولكن لم تلبث الحال ان تغيرت وبدأ مستوى الماء بالبحيرات في الصعود وكان ذلك بفعل « دورة المطر » التي تحدث كل احدعشر عاما وبفعل عناصر جوية أخرى . وفي انجلترا الآن تقلق الخواطر من جراء تناقص مستوى الماء في آبار المناطق الصخرية الجيرية بالجنوب الشرقي ، ومن ثم يجف كل سنة عدد من الآبار ويقل الماء في غيرها . ولا شك ان بعض السبب في ذلك راجع إلى تزايد عدد السكان وكثرة الماء اللازم لهم وكذلك تزايد عدد المصانع هنالك ولكن العامل الرئيسي في ذلك هو أن انجلترا يزيد جفافها تدريجا وهذا من الظواهر الجوية التي تشاهد في العهد الحاضر من عهود الكرة الارضية . واذا استمرت هذه الحال فلا شك ان المدن البريطانية ستقاسي كثيراً . ولكن قد تتغير دورة المطر فيتشبع ماتحت الارض بالماء النافع . ومن تأثيرات الجو في الهندسة أيضاً ان السيارات قد تسير في بعض الايام أحسن منها في أيام أخر دون نظر الى انواعها وآلاتها ، والسر في ذلك هو ضغط الجو ودرجة الرطوبة .

على ان البشر اكثر تأثراً بهذين العاملين من السيارات والآلات جميعها ، ومن الامثلة على ذلك ان شتاء سنة ١٩٢٨ كان شديد البرد في انجلترا فمات كثير من الناس وضاع وقت كثير من اوقات العمل وشبت حرائق متوالية في نواح شتى ، وكل ذلك لان درجة الحرارة قد ظلت عدة اسابيع وهي اقل من المعتاد . كذلك حدث في الولايات المتحدة في يونيو سنة ١٩٢٥ ان زادت الحرارة بضع درجات عن عادتها في مثل ذلك الوقت من كل سنة فأدى ذلك الى زيادة عدد الوفيات بمقدار ١٥٠٠٠ وخسارة نحو مائة مليون ريال للبلاد . وفي يوم ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ هبت على انجلترا عاصفة ثلجية فأدت الى سقوط ملايين الناس على الارض وهم سائرون حتى سمي ذلك اليوم « يوم الانزلاق » . .

ولعل جميع المؤرخين يقرون بأن الطقس كان اكبر عامل في حوادث التاريخ وانه هو في الحقيقة الذي غير وجه العالم ، وفي ذلك يقول السير ادوارد كرنيري في كتابه « الوقائع الخمس عشرة الحاسمة في العالم » ان هزيمة اسطول اسبانيا « الارمادا » ـ تلك الهزيمة التي بنى منها مجد انجلترا وقوتها ـ قد نشأ شطرها من انتصار السفن الانجليزية وشطرها الآخر من معاكسة الجو للاسطول الاسباني

وكذلك لعب الطقس دوره الهام فيما قبل التاريخ ، وقد يستنبط العلماء وسيلة يعرفون بها فعل الطقس في سكان الكهوف قبل مائة الف أو خمسمائة الف من السنين . وقد ابتكرت بالفعل وسيلتان لهذه الغاية ، احداهما بقياس سمك الحلقات السنوية التي للاشجار ، والثانية بقياس سمك الطمي الذي يوضع سنة فأخرى في الانهار والبرك

فاذا توصل الانسان الى معرفة فعل الطقس في العصور الخالية بدت للعالم حقائق مجهولة عن شعوب اندثرت ، وبحار جفت وقارات خلقت ، وأمكن ايضاً التنبؤ بما سوف يحدث للناس والارض والبحار بعد حقب من الدهر

وكذلك كان الطقس ولا يزال اكبر عامل في حياة الناس وهم لايشعرون

# الأدب في أسبوع

## القصة المصرية

كنا من قبل نشكو من القلة ، فصرنا الآن نشكو من الكثرة ! فحالتنا كحالة المزارع الذي تضن عليه السماء بالمطر المنعش لأرضه فيشكو من القحط ويرفع يديه إلى الله عز وجل طالباً منه ان يمن عليه بمدرار من الغيث ، حتى إذا ما تفتحت قرب السماء وانهمر المطر الغزير فأغرق الأرض وما عليها ، شكا المزارع من كثرتها ، ورفع يديه الى الله طالباً منه ان يمسك عنه تلك النعمة التي أوشكت ان تستحيل إلى نقمة !

وهذه حالنا اليوم مع الادباء صانعي القصص !

كنا من قبل نشكو من إهمال الكتاب للقصة المصرية ، واندفاعهم في الترجمة والنقل والاقتباس ، واعراضهم عن الموضوعات المصرية القومية ، يتناولونها بالبحث والتحليل ، ويقدمون بحثهم وتحليلهم للقراء في قالب قصصي أسوة بما يضعه زملاؤهم في الغرب ، وكنا نحاول ان نجعلهم يطمئنون إلى نصيب قصصهم من النجاح ، قائلين لهم ان القارىء المصري يعطف على قصصهم ويغض الطرف عما قد يعتورها من هفوات وهنات ، لا لشيء إلا لانها قصص مصرية

كنا نشكو ذلك الاهمال الذي نشير اليه ، وندعو أدباءنا إلى إعطاء القصة المصرية ما تستحقه من اهتمامهم ، وإلى وضع ذلك الحجر في أساس الادب القومي وإيجاد القصة المصرية الحقة التي تتوق اليها نفوس القراء والتي آن الوقت لان تحتل في عالم الكتابة والتأليف في مصر المكانة اللائقة بها

وما كنا نعلم في ذلك الوقت انه سيجيء يوم نجد أنفسنا فيه أمام تيار جارف من القصص ، بل أمام بحر زاخر يطغى شيئاً فشيئاً وينذر بطوفان لا تحمد عقباه ! واننا الآن لأمام ذلك كله ! فقد زاد اهتمام الادباء بالقصة المصرية على اهتمامهم بأي نوع آخر من أنواع الأدب ، وكثر عدد كتاب القصص الى حد يجعلنا نرفع ايدينا — كذلك المزارع المسكين — طالبين انحباس السيل المنهمر

تطلع علينا القصص في كل شهر بالعشرات فكأن حملة الاقلام قد أصيبوا بنوع من الهوس أو الجنون في كتابة القصص ، واصبحت القصة المصرية مهددة بسبب هذا الاقبال على صنعها وقراءتها ، اكثر مما كانت مهددة من قبل بسبب الاعراض عن الاثنين !

ولكن القصة التي يقدمها لنا اليوم كثيرون من الادباء ليست بالقصة المصرية التي كنا نطالب بها وندعو اليها ونتوق الى قراءتها ، ولا يمكننا ان نطلق هذا الاسم على كل قطعة قصصية تؤخذ من كتب الغرب وصحفه ، فتنقل الى العربية مع تغيير بسيط في الأسماء وتحوير في الموضوع ، ثم تقدم لنا بعنوان مصري جذاب لا نلبث ان نتحقق بعد مطالعة القصة ، من انه رأس لا يتفق مع الجسم الذي وضع عليه ، وان صاحب القصة قد خدعنا وقدم لنا قطعة غريبة لا تمت الى مصر برحم !

وهناك من يعتقد ان كل موضوع مصري يصلح لان يكون قصة مصرية ... ان للقصة شروطاً وقواعد لا بد ... بها كاملة أو على الأقل ناقصة ، و... صناعة القصة المصرية الآن في ... وقد ضاعت معالم هذه الصناعة ... المشوه والوضع الأبتر والتأليف ... ولذلك كله ، نرانا قد عد... ما كنا عليه بالأمس : التطلع ... المصرية تطلع المشتاق المتعطش ... إلى التبسط في هذا البحث ل...

## المسرح القومي

وما قلناه عن القصة ... تماماً على «المسرح القومي» الذي ... به طلاب الاصلاح في عالم التمثيل ... الى تحقيقه . وقد أراد بعضهم ... الرأي العام على الاعتقاد بأن ... القومي قد أصبح الآن حقيقة ... ولكننا عندما نتناول معظم ... «المصرية» التي أخرجتها الفرقة ... في السنوات الأخيرة ، ونضعها ... التشريح ، فاننا لا نلبث ان نجدها ... في القصة «المصرية» من صبغة ... من عيب وفساد . فنحن لا ... الى اقامة صرح المسرح القومي كما ... الى إقامة صرح القصة المصرية ... نريد حقاً الوصول الى الغاية المنشودة ... النجاح والتوفيق ، فانه يجب علينا ... عن التسرع كعادتنا في كل شيء ... ببطء وتأن واضعين نصب أعيننا ... الحقيقة وهي ان السرعة من الشيطان ... «الطفرة» عاقبتها وخيمة !

## بيير بنوا

من الانباء التي استرعت نظر ... الذين يتتبعون ... مصر ، وبنوع خاص ... الأدب الفرنسي ، خبر قدوم الكاتب ...

الكبير بيير بنوا الذي يصل قريباً الى وادي النيل في طريقه الى لبنان والعراق والشرق الاقصى .

وينوي بيير بنوا في هذه المرة ان يعود الى وطنه حاملاً في وطابه موضوع روايتين احداهما مصرية والثانية هندية !

ومن يعرف مقدرة بيير بنوا في وضع القصص وسرد الحوادث ـ خصوصاً الوهمية الخيالية منها ! ـ لا يشك لحظة واحدة في ان الروايتين ستحتلان مكاناً خاصاً بين طرائف الأدب الفرنسي . وقد تكون الرواية المصرية باكورة اعمال بيير بنوا واولى مؤلفاته بعد انتخابه عضواً في المجمع الادبي الفرنسي

## طاغور

وقد يصل الى مصر ، في الوقت الذي يكون فيه بيير بنوا هنا ، اديب شرقي آخر هو الشاعر الهندي الكبير رابندرانات طاغور ، الذي يقوم الآن برحلته في الاقطار الشرقية ، ماراً بايران فالعراق فسوريا فلبنان ففلسطين فمصر حيث يحط عصا الترحال ويمكث بضعة اسابيع . وقد تحدث الى صحفي فرنسي في ايران فقال له انه زار مصر من قبل ومر فيها سريعاً ، دون أن يسمح له وقته بالتمتع بكل ما فيها من روعة وجمال وثروة تاريخية وعلمية وفلسفية . ولذلك فهو يريد في هذه المرة ان يقيم مدة طويلة في مصر حيث لا نشك في أن اسرة الصحافة والأدب سترحب به شأنها مع كل أديب كبير يهبط أرض الكنانة

## الرافعي أيضاً

منذ سنوات احتفل أدباء الاقطار العربية بتكريم السيد عبد الحميد الرافعي في طرابلس واشتركت مصر في ذلك التكريم فاسمعت ابناء لبنان والشام صوتها في تلك الحفلة

وفي الشهر الماضي طوي علم من أعلام الادب بوفاة عبد الحميد الرافعي . وفي أول يونيه تقام في طرابلس حفلة الاربعين لتأبين الفقيد الراحل الكريم

وسيشترك في تأبينه أدباء لبنان وسوريا وفلسطين والعراق . فهل يسمع صوت مصر يا ترى في ذلك اليوم كما سمع من قبل في حفلة التكريم . فيؤدي ادباؤنا واجب الزمالة لفقيد الادب بعد موته . كما أدوه في حياته ؟

# الثقة بالنفس اس النجاح

## كيف يفحص الانسان نفسه ويتغلب على عيوبه

كثير من النـاس يولدون ولهم نقائص وعيوب جثمانية مثل قصر القامة أو العرج أو لثغة اللسان وأمثـال ذلك . فاما أن يتغلبوا عليها ويسيروا في حياتهم قدماً دون أن يخلقوا لأنفسهم عوائق منهـا ، وإما أن يرضخوا لها ويذكروها كلما أرادوا أن يؤدوا عمـلا أو أن يتصلوا بالناس ، وبذا تحول بينهم وبين النجاح في الحياة مهما أوتوا من الكفاءات والمواهب

وقد بحث العلماء النفسانيون في هـذا الموضوع وحللوا الشعور الذي يحـدثه النقص الجثماني في نفس صاحبه ، ثم قامت جامعة كولجيت بامريكا بمباحث عمليـة في هـذا السبيل اجرتها بمعملها النفـاني في هاملتون

وتدل الأبحـاث التي جرت حتى الآن بواسطة تلك الجامعة وبواسطة العلمـاء الآخرين على أن الأقلين من الناس هم بمنجاة من شعور النقص ونتائجـه ، وعلى انه في بعض الاحوال تكون هذه النتائج وقتيـة تعالج مع الزمن بينما هي في أحوال أخرى دائمة تلازم أصحابها مدى حياتهم ، وقد قدر عدد المصابين بشعور النقص بنحو خمسين في المائة من افراد الأمم المتحضرة

وتناولت تلك الأبحاث الماضي كذلك فاتضح منها أن أناساً عظماء كانوا يعـانون ذلك الشعور ، ومنهم ابراهام لنكولن رئيس الولايات المتحدة الأسبق ، ونابليون بونابرت والعلامة نيوتن والامبراطور غليوم ونيتشه الفيلسوف الالمـاني العظيم . وإذا رجعنا مراحل أخرى في التاريخ وجدنا من فرائس ذلك الشعور أيضـاً ديموستينيس Demosthenes الخطيب المشهور في اليونان القديمة فقد كان أكبر أمانيـه أن يصبح خطيباً يسحر الجماهير ولـكنه جاء الى العالم وله عيبان يحولان بينه وبين أمنيتـه إذ كان مصـاباً بلثغ في لسانه وكان صوته خافتاً غير أنه لم يرضخ لحالته فجعل يتمشى كل يوم على شاطىء البحر ويخطب وحده كما لو كانت الجمـاهير أمامه ، وقد وضع حصاة تحت لسانه حتى تمنعه من اللثغ وصار يصيح بأعلى صوته ليدربه على الارتفاع . ولم يمض طويل وقت حتى شفي من عيبيه معاً فزالت اللثغة من لسانه وصـار صوته يعلو على صوت الامواج الصاخبة

والشخص الذي يشعر بنقص في نفسه تسيطر عليه فكرة أنه حكم عليه القدر بأن يكون دون الناس في شيء ما . ولو أن هذه العقيدة تنشأ من تفكير سليم وتقدير صحيح من الانسـان لنفسـه ، لما كان فيها ضرر بل لـكانت عين الصواب اتباعاً للحديث أو الحكمة : « رحم الله امرأ عرف قدر نفسه » ولـكنها في أغلب الاحيان لا تكون كذلك وانما هي اقتناع من الشخص على غير أساس بأنه ناقص عن الغير وأنه مهما فعـل فلن يبلغ شأوهم . وبذا يسير في الحياة شاكا في نفسه متهماً لمقدرته غير راض عن نفسـه ولا عن الناس . وربما يكون من النـاس الموهوبين حقاً ولعله اكثر من غيره مقدرة وكفاءة ، ولـكنه لقلة ثقته بنفسه لا يستغل مواهبه ولا يحتل المكانة التي هو خليق بها

واذا علمنا أن ملايين من الناس ينطبق عليهم هذا الوصف أدركنا أهمية الموضوع وحمدنا للعلماء اهتمامهم به في العهد الأخير

ويقول أولئك العلماء ان ك...
عنده قدر من الثقة بالنفس أو ...
يكون له ، فاذا قل هـذا القدر ...
النقص الذي هو من أشد الادواء ...
أثراً في المصابين بها . ومن ثم وضع ...
من الاسئلة ، يمكن كل شخص ...
بها بان يجيب عنها بنعم أو لا ...
سؤال درجة فاذا بلغت الاجابات ...
نصف المجموع على الاقل كان ...
شعور النقص . وان بلغت الاجابات ...
اكثر من نصف المجموع كان ...
مصابا بهذا الشعور . وأما اذا أجاب ...
عن اكثر من أحد عشر سؤالا ...
عشر سؤالا فان معنى ذلك انه ...
به ذلك الداء حتى انه يعوقه عن ...
عمله وعن السعادة في الحياة ...

وينبغي لكل انسان ان يعلم ...
كفاءة ما وان عليه استغلالها ...
ولمصلحة غيره قدر امكانه . ولـ...
انسانا كاملا الكمال كله ، كما انه ...
انسانا لا يصلح لشيء – الا ان يكون ...
العقل – . واذا كان كل انسان له ...
طبيعية أو مكتسبة في مجال معين ...
نفسه أقل من غيره صاحب الكفاءة ...
آخر ؟ ان العلم يقول بانه لا يجب ...
يشعر بنقص عن سواه بل عليه ان ...
أحسن كفاءاته ويستثمرها ويقيم ...
مكاناً تحت الشمس . ولن يبلغ ...
الرضى في عمله ويفخر به ، ثم لا ...
وقته فراغا للتفكير في أي نقص ...

وكثيراً ما ينشأ شعور النقص ...
الانسان فيكون مكتسبا لا طبيعيا ...

ذلك من توالي فشله في الحياة وصعوبة اندماجه في عالم المرتزقين الموفقين خصوصاً مع التزاحم على الحياة الذي يشتد يوماً بعد آخر. وقد يحصل ذلك أيضاً من الخطأ في اختيار المهنة اذ يقدم الطالب مثلا على دراسة الطب وقد كان أولى له ان يدرس التجارة. وكلما فشل الانسان في عمله قرب من اليأس وكبر شعور النقص في نفسه، حتى يفقد الثقة ويحسب نفسه أقل من الغير ويترك المحاولة والكفاح. وقد يقبل في يأسه أي عمل وان لم يكن مهيأً له ولا متصلا بكفاءته الحقيقية

وقد فحص العلماء احوالا كثيرة من هذا القبيل. ومن رأيهم ان ذلك الشعور يبدأ في تملك النفس عند سن الخامسة عشرة لأن اندماج الفتى في عالم الكبار ليس بالأمر الهين، ويزيد صعوبته الآباء والمدرسون بكثرة انتقادهم وتقريعهم على أقل هفوة وأدنى عيب. ومن الدلائل على ذلك ان شخصاً ذا كفاءة وذكاء أجاب على جدول الاسئلة الآنف الذكر (والوارد في ختام هذا المقال) فسقط سقوطاً شنيعاً اذ كانت اكثر اجاباته نفياً. ولما سئل عن السبب في ذلك قال إنه كان في صغره مصاباً بلثغة في لسانه فلم يبذل والداه أي جهد لمعالجته استهانة بها ولكنه لما بلغ مبلغ الفتيان بدآ ينزعجان منها، فاخذا أولا يعاكسانه ويغيظانه ثم بدآ يلومانه عليها ويبينان له سخرية الناس منه حين يسمعونه يلثغ في كلامه، ويقولان له انه حين يكبر ويتصل بالرجال فانهم لاشك سيضحكون منه، وهذا الذي جعله ينشد الصمت في اكتئاب دائم. غير انه لما تخطى العشرين من عمره عزم ان يعالج هذا العيب فيه فصار يدرب نفسه سراً على الخطابة حتى اذا استوثق من نفسه ظهر علناً وبدأ يلقي خطبة في جمع من الناس، وجعل وهو يتكلم يتفرس وجوههم باحثاً عن دلالة سخرية أو انتقاد فلم يجد ولكنه لم يلبث ان تغلب عليه خوفه القديم الذي غرسه أبواه في نفسه فارتبك وتلعثم وعاد الى اللثغ ولم يتم خطبته. ومنذ ذلك خضع لنقصه الطبيعي وركبه شعور الاستسلام واليأس. ولا شك ان مثل هذا الشاب كثير بين الناس وان اختلفت العيوب وتباينت الظروف

ولكن ازاء هذا المثال الدال على الخضوع واليأس ينبغي ان يذكر مثال آخر يدل على قوة الارادة ويصح ان يقتدى به. ذلك ان الرئيس لنكولن – رئيس الولايات المتحدة الاسبق الذي يمجده الامريكيون أكبر تمجيد – ولد من أبوين فقيرين وقد حرم من كل ميزة لحسن الوجه أو لجمال الجسم حتى اذا ظهر أول مرة في عالم السياسة سخر الناس منه وأطلقوا عليه اسم « نسناس ولاية الينوا ». وكان لنكولن طول حياته يتألم من شعور النقص بسبب شكله حتى انه حين كتب « رسالة جتيسبورج » المشهورة



. . . لجعل يتمشى كل يوم على شاطىء البحر ويخطب وحده كما لو كانت الجماهير أمامه، وقد وضع حصاه تحت لسانه حتى تمنعه من اللثغ وصار يصيح بأعلى صوته ليدربه على الارتفاع . . .

في تاريخ أمريكا القومي حسب نفسه ورسالته فاشلين لا محالة. ولكنه لم يرضخ لهذا الشعور بل نسي نقصه الطبيعي وشرع يعمل على اعداد نفسه لخدمة بلاده وزعامة أمته حتى نجح في ذلك نجاحه المعروف وصار من اكبر الشخصيات في تاريخ أمريكا القومي

كذلك نابليون بونابارت كان قصير القامة حتى كان وهو طالب بالمدرسة الحربية يسخر منه زملاؤه، ولكنه لم يحتقر نفسه ولم يرضخ لهذا النقص فيه فكان ما له ما نعلمه جميعاً من البطولة والعظمة

ولكن إذا كان بعض العظماء من أمثال لنكولن ونابليون وديموستينيس قد استطاعوا التغلب على عيوبهم الطبيعية فان هناك فريقا من الناس يحاولون ذلك بان يعمدوا الى عكس دائهم على خط مستقيم فيسعوا إلى المغالاة في الثقة بالنفس والتطرف في الجرأة فاما ان يركبهم الغرور بعد ذلك ويكرههم الناس ويبين البون الشاسع بين حقيقتهم وبين ادعائهم، واما أن يفشلوا في محاولتهم ويعاودهم شعور النقص في اللحظة التي يتظاهرون فيها بالمغالاة في الثقة بالنفس. وانما يحتاج الامر إلى تمرين في هوادة وإلى معالجة نفسية مع الصبر والاناة والمثابرة.

وننشر فيما يلي الاسئلة التي اشرنا اليها في صلب هذا المقال عسى القارىء أن يمتحن نفسه ويجيب عنها ليعلم مبلغه من الثقة بالنفس:

١ – هل تحكم على الاشياء بنفسك دون أن تعتمد على حكم الآخرين حين تقدم على عمل ما ؟

٢ – هل تسارع إلى قبول المسؤولية دون خوف منها ؟

٣ – إذا لم تعرض عليك أعمال ذات

( البقية على صفحة ٤١ )




## ما هذا ؟

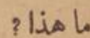
معروف ان الحكومة قررت إرسال ثلاثة آلاف طفل الى المصايف يقضون فيها شهراً ، وقررت أن يكونوا من أبناء الفقراء ، فهي تطلبهم من الملاجيء والمدارس المجانية والمصانع لتسدي الى الفقراء يداً جميلة تستحق الشكر والدعاء .

ولكن الفقراء آباء أولئك الصبية يقولون بصوت عال يسمعه أهل الكواكب انهم يستعفون من هذا الفضل ولا يريدون هذه الصدقة التى تتعب قلوبهم ، لانهم يخشون على أولادهم الغرق في البحر أو الموت بالمرض

فما الذى أوقد نار غرام الحكومة بارسال هؤلاء الاولاد الى المصايف وثلاثة آلاف صبي يكلفونها عشرة آلاف جنيه على الاقل ، ان لم يكن ما يذهب في هذا أكثر من عشرين الفاً ، حسب بحبحة اليد في هذه الايام التى تبكى فيها البلاد ـ حكومة وشعباً ـ من الازمة وقلة المال وكثرة النفقات والاضطرار الى طرد طلبة المدارس العالية لعجزهم عن مصاريف التعليم وإنقاص مرتبات صغار المستخدمين وتجويعهم ؟

أمن حسن التدبير أن تقطعوا رزقي وتأخذوا ابني الى مصيف يصيف فيه كأبناء الذوات ؟ ومن هو ذلك المسكين الذي تطرده الحكومة من الخدمة للتوفير بسبب الازمة ثم تقول له : « هات ابنك نفسحه لك في رأس البر أو الاسكندرية » ولا يطير عقله ولا يؤخذ الى دار المجانين ؟

أنا أظن ان هذا مزاح ثقيل ، وليس الوقت وقت مزاح ، اننا في ساعة نحتاج فيها الى إعفاء الطلبة الفقراء من مصاريف التعليم لا الى أخذ أبناء الصعاليك الى النزهة رغم أنوفهم ! ! !



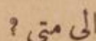
## الى متى ؟

بومباي عاصمة الهند التى لا يشك من يسمع اسمها في انها مدينة يعيش فيها الناس أحراراً آمنين لانهـا عاصمة امبراطورية ضخمة ، ولان انجلترا تعلمها النظام منذ مئات السنين ، فاسمع يا سيدى !

كان عشرون من البانانيين ـ طائفة هندية ـ يسيرون خلسة فى ناحيـة معظم سكانها من الهندوكيين يريدون اجتيازها من غير أن يراهم أحد فكانوا يبتعدون من مصابيح الشوارع . ولكن بعض الصبية الهندوكيين رأوهم فنبهوا اليهم رجال المصانع وغيرهم من الهندوكيين فهاجموا البانانيين بالسلاح والعصي وكانت معركة حامية لم تنفض إلا بعد أن جاء رجال الشرطة وفرقوا بين الفريقين وقد سفك كثير من الدماء »

هذه صورة من صور الحياة في الهند ، والى الآن يريد كل فريق من الوثنيين الهنود أن يهلك غيره ، وهكذا يسير النـاس في الشوارع خائفين معرضين للخطر اذا لم يكن سكانهـا على دينهم ، فما قول السادة الانجليز في هذه الفضيحة الناطقة ... في ادارة تلك البلاد ؟

لو كان هنـاك تعليم وتهذيب ... تلك المظاهر الوحشية التي كان ... القرون الوسطى ، ولكن انجلترا ... الهنـد الا بقرة تحلبها وتتركها ... الاقذار ، لعلمها انها اذا صح ... لهـا من القوة ما يساعدها على ... وكذلك كان الشأن في ارلندة ... سمنت رفعت رأسها لجون ، واما ان ... واما ان تنطحه ، وسيجيء ... اليوم ، الا ان الهند لن تكون ... ستكون ثوراً اقوى من الثور ... الارض !



## قصة اليوم

شكا الى فلاح كبير من حالة ... هذه الايام ، فقال ان القطن لا ... والحبوب من قمح وشعير وذرة ... فذكرت له الفول فلعن ... ومدشوشاً ومدمساً وبيساراً ، ... الفلاح الذي يزرع الفول هو ... نفسه ، فذكرت له الخضراوات ... هذه زراعة بعض الاطيان القريبة من ... وتصور ان فلاحي القطر المصري ... زرعوا خضراوات في أرضهم كلها ... يصنعون بالمحصول ؟ » . فوجدت ... يتكلم كلام الجد ، وانتقل الحديث الى ... الماشية والدواجن فسألني عن الراعي ...

تكون حين تكثر الدواب واين اسواقها
التي ترسل اليها والممالك ترسل الينا ماشيتها
لكثرتها ، فحيرني والله ذلك الفلاح حتى
لبث ما كنت اتشدق به من القواعد
الاقتصادية الكلامية والحياة تتطلب العمل
ولا تقبل الكلام ، وهنا فكرت في
الحكومة؟ بل قلت: كيف تحصل الحكومة
على الضرائب وليس عند الفلاحين شيء ؟
وقلت : كيف تعيش المدن اذا انقطع
عنها المدد من الارياف ؟
وقلت: صلاة النبي على قصتك وعنيكي

☐☐☐

## كونوا قدوة

تعلن الصحف كل يوم اسماء فتيان يختفون ويطلب آباؤهم وأولياء امورهم من البوليس ردهم اليهم ، وكلهم يقول إن ابنه اختفى بلا سبب فهل هذا معقول ؟

هناك أسباب كثيرة تتعلق بالاخلاق ، والسبب الاكبر أن حضرة المحترم فلان الذي يخرج من منزله في «تكسي» ويعود الى منزله في «تكسي» ولا يدخل المنزل للغداء إلا شاربا ثلاثة ارطال أو اربعة ارطال من الجعة ، ويعود من السهرة آخر الليل سكران يتطوح ، وكل هذا بفلوس ، وابنه يرى هذا كله ، فهو يعلم أن أباه في يسر ، والده ينفق باليمين والشمال فتشتهي نفسه هو الآخر ان يتفسح ، فيطلب نقوداً يتفسح بها ، فلا يعطيه أبوه اكثر من قرش واحد في اليوم ، فيبكي ، وبعد أيام يحتج ، وبعد أيام يتعارك مع السيدة الوالدة ، ثم يتعارك مع السيد الوالد ، يسرق شيئاً من المنزل ، ثم يهرب

ووالده يخجل أن يذكر هذه الحقيقة فيدعي أنه اختفى بلا سبب، والسبب ظاهر

يا سيدنا لفندي ، وأول علاج لهذا الداء أن يظهر الرجل في بيته لاولاده بمظهر الجد والشرف والعقل ولو كان برأسه الف جن

☐☐☐

## كلام

الله بيني وبين من سلخوا
جلدي بما يفترون من كذب

أرفو جلوداً لهم ممزقة
رد اليها رواءها أدبي
يا ويحكم ليس ضائري هذر
والناس تدري بكم وتعلم بي
والشمس بعد الغمام ساطعة
ولا تزول السماء بالسحب

« فضولي »

# شئ من كل شئ

علي

## مجال جديد للسكر

المعروف عن السكر انه اداة للتحلية غير انه قد بدت له في العهد الأخير منافع أخرى ولعل أهمها انه اذا خلط بالماء صار المزيج صالحا لتزييت الآلات فيغني عن الزيت الذي يستخدم لهذا الغرض. وقد جرب استعمال السكر بهذا الشكل في عدة مصانع باوربا فثبتت فائدته. والمعروف ان السكر يمكن انتاجه بوفرة حسب حاجة الانسان بينما الزيت الذي يستخدم لتزييت الماكينات محدود الكمية بالطبيعة ومن ثم كانت ميزة السكر عليه.

## انتاج صحفي

استقال المستر « كمنج وولترز » من رياسة تحرير جريدة «مانشستر سيتي نيوز» بعد ان ظل يعمل فيها مدة ٢٥ سنة وقد أحصي ما كتبه في هذه المدة فاذا هو عشرون كتابا و ٢٥٠ محاضرة و ٢٠٠٠٠ مقالة افتتاحيـــة و ٢٠٠٠٠ تقريظ للكتب و ١٥٠٠٠ مقالة في مواضيع شتى و ٨٠٠٠ نقد للروايات التمثيلية!

## مسابقة بين الانسان والطير

أقيمت في انجلترا أخيراً مسابقة هي الأولى من نوعها فقد أقلت سيارة طيارا وعدداً من الحمام وهي مغلقة النوافذ حتى لا يرى من بداخلها الطريق الذي تقطعه، وبعد ان صارت السيارة على بعد ٧٠ ميلا من شمالي بلدة نورتش فتح بابها وكانت هناك طيارة ترتقب الطيار دون ان يكون معه خريطة أو بوصلة وركب الطيارة في الوقت الذي ترك فيه الحمام لكي يطير. وقد طار الرجل مدة متجهاً الى الشرق ثم أبصر علامة دلته على الطريق فاتبعها وما لبث ان وصل الى نورتش وقد سبق الحمام بخمس عشرة دقيقة

## لتنبيه السائقين

اتخذت بلدية «سنيباتي» ... أمريكا طريقة حاسمة لتنبيه سائق ... إلى ضرورة البطء في السير و... عند مرورها أمام المستشفيات و... المعاهد التي تتطلب السكينة، و... في وسط الشارع أمام كل من ... مسامير ذات رءوس كبيرة بارزة ... ويتكون من تلك المسامير كلمات ... إلى وجود مستشفى أو مدرسة و... رءوس المسامير بلون أبيض ... وقد بدأت عدة مدن أمريكية ... تقليد تلك المدينة في هذه ...

## الطيارات والبعوض

بدأ الأمريكيون يخشون من ... أن تصبح وسيلة لنقل الأمراض ... لآخر، وخصوصاً بعد أن انتشر ... وصارت وسيلة عادية من وسائل ... وقد نشرت مجلة الجمعية الطبية ... مقالا تلفت فيه انظار السلطات ... انتقال البعوض بالطيارات، و... منه يسمى احدهما ايديس والاخر ... وتطالب تلك المجلة باتخاذ ... شديدة في المحطات الجوية لهذا الغرض

## مدينة .. الاقزام

ظهرت في المانيا هذه السنة أربع ... وأقام كل منها معرضا في احدى ... هـذه الصورة المعرض الرابع ... بحديقة تراوملاند في شونجولد ... في قصرهم وكأنهم أطفال كبار ... ووقف بعضهم في شرفة (دار البلدية) ...



## العالم يعود الى المقايضة

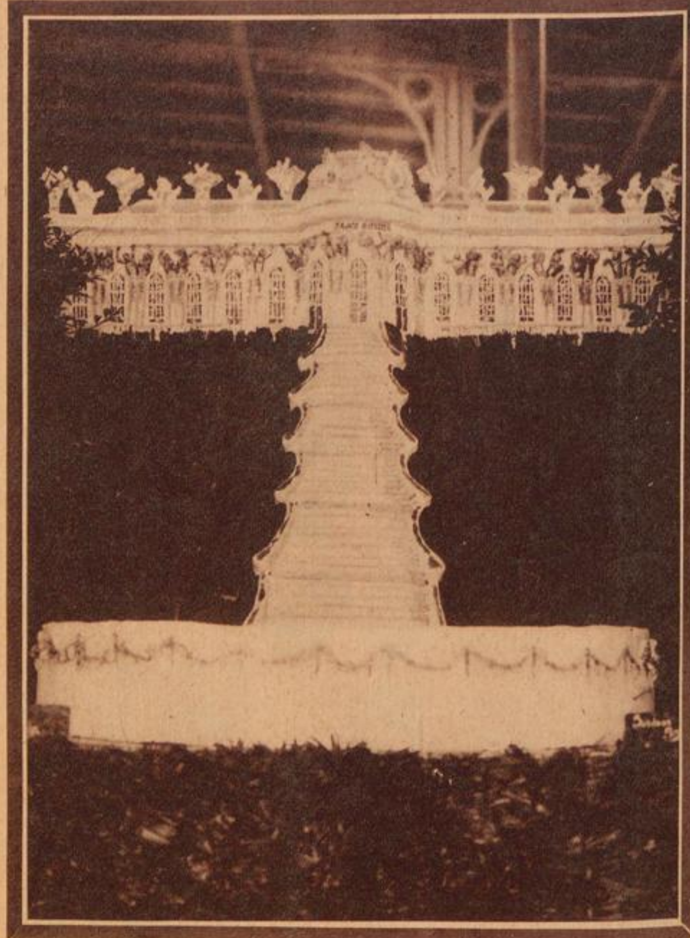
كانت مقايضة البضائع هي النظام الاقتصادي السائد قبل اختراع العملة وتوطد نظام البيع والشراء . ولكن الظاهر ان المدنية الحديثة قد بدأت ترجع القهقرى مراحل عديدة حتى تعود الى ذلك النظام العتيق . وقد أنشئت في ميناء بريمن بألمانيا شركة دولية لمقايضة البضائع بين الدول ومهمتها الأولى هي ان تقايض المحاصيل والمصنوعات الألمانية مقابل البضائع التى تحتاج ألمانيا الى استيرادها من الخارج

## اعلى برج فى العالم

ابتكر مهندس ألماني يدعى هرمان هونيف مشروعاً يرمي الى اقامة برج هائل من الصلب يبلغ ارتفاعه ١٢٠٠ قدم على سطح الأرض ، وفي أعلاه خمس عجلات تدور بالهواء ، وقطر كل منها ٢٤٠ قدما . والغرض من ذلك هو استمداد قوة الكهرباء . وذلك المهندس هو الذي شيد المحطة اللاسلكية في كونجز - فوسترهاوزن بألمانيا والمشهورة في أنحاء العالم ، والمقدر ان يتم بناء ذلك البرج في آخر السنة الحالية وسيكون أعلى برج في أوربا اذ يعلو بمقدار ٢٠٠ قدم عن برج « تور ايفل » بباريس ومع ذلك سيكون أقصر من برج دار « أمبير ستيت بلدنج » بنيويورك بمقدار ٤٨ قدما

## معجزة جراحية

أصيب تلميذ يدعى رسل ايفانز من مدينة بتربورج في حادثة سيارة وقد حصل له نزيف دموي حتى صارت حياته في خطر لولا ما كان من جراح يدعى الدكتور فريدريك موريس إلا أن وضع الدم المفقود في إناء وحفظه عند درجة حرارة تماثل درجة حرارة الجسم ثم رشحه وبعد ذلك اعاده الى جسم الغلام عن طريق شريان في ذراعه . وبذا نجاه من موت محقق



**قصر من الشحم**

اقيم في برلين أخيراً معرض لماشية الذبح وقد عرضت فيه انواع الماشية وبدا اهتمام الالمان بتربيتها على أسس علمية . ومن بين المعروضات فيه قصر سانسوسي المشهور الذي شيده فريدريك الاكبر في بوتسدام وقد صنعه من الشحم طلبة مدرسة الجزارة في برلين . وتمثله هذه الصورة

## مسرح شعبي

تتخذ الحكومة البلغارية من التمثيل وسيلة لتعليم الشعب وتهذيبه ومن الدلائل على ذلك ان وزير المعارف العمومية يشرف على ( المسرح الوطني ) وقد أعد العدد حتى يقبل الفلاحون والطلبة والفقراء على مشاهدة التمثيل وجعل اجرة الدخول في بعض الليالي رخيصة لدرجة أنها لاتزيد على عشرة مليمات

## حدوات الخيل من المطاط

كلنا يعرف الفائدة التى يأتي بها وضع قطعة من المطاط في الحذاء فانها تريح الانسان في المشي ولاتجعله يحدث صوتاً ويقدر الناس العصبيون والمصابون بالصداع على الخصوص فائدة ذلك . وقد اخترع رجل مجري اخيراً حدوات للخيل من المطاط لكي تريحها في المشي وتمنع الصوت الذي تحدثه حدوات الحديد

### المس هيلين كيلر

المس هيلين كيلر أشهر من نار على علم
الامريكية التي ولدت عمياء صماء بكماء
ذلك تعلمت وحازت نصيباً وافراً من
واتقنت ثلاث لغات اجنبية وصارت
المقدمة بين الزعيمات والمؤلفات
والعالم النسائي بأجمعه . وقد
الى جلاسجو لتتسلم براءة الدكتوراه
منحتها اياها جامعة تلك المدينة . و
الصورة وهي نازلة من الباخرة

# احاديث عن الجنس اللطيف

### تشغيل النساء

بدأت الحكومة المصرية تهتم باشتراك المرأة في الاعمال الصناعية والتجارية ، فقامت وزارة الداخلية باعداد مشروع قانون بتنظيم تشغيل النساء ، وقد انجزت هذا المشروع الذي ينص على تحريم تشغيل النساء اكثر من تسع ساعات في اليوم ، كما ينص على تحريم تشغيل النساء ليلا الا في أعمال المستشفيات أو الخدمة المنزلية أو النوادي والمطاعم وأماكن اللهو وما اليها . ويشتمل المشروع على عدة مواد مختلفة تبين أنواع العمل الذي تزاوله المرأة ! وما لها من حقوق وما يجب أن تعامل به من عدل وانصاف .

وقد احسنت الحكومة كل الاحسان في انجاز هذا المشروع الذي نود أن ينال حظه من السرعة في التنفيذ ، والا يكون كغيره من المشروعات التي توضع على الرف ، . فالمرأة العاملة في مصر مهضومة الحق ، فريسة الاستغلال الذي يوغل فيه بعض أصحاب المصانع والمتاجر وينتهزون فرصة ضعف المرأة لكي يعتصروا جهدها بما يدر عليهم الذهب والفضة ويتركوا لها الحثالة التي اكثر ما فيها أنها تسد العوز دون ان تدفع عنها شقاء الفاقة ، أو تنيلها حظاً مما تطمع فيه النفس الانسانية من الرفاهية والنعيم

### المرأة الفلاحة

على أننا نلاحظ في هذا المشروع الخاص بتشغيل النساء انه لم يتناول فيما تناوله من الاعمال التي تزاولها المرأة « مهنة الفلاحة » في الارياف ، وهي عمل تمارسه الكثرة الغالبة من النساء المصريات إذا علمنا ان القرويات اكثر عدداً من ساكنات المدن . فالمرأة الفلاحة أو القروية تساعد الرجال في زراعة الارض وتختص باعمال كثيرة تتعلق بالزراعة أو تتفرع عنها . ولسنا في حاجة لان نضرب الامثال للاعمال التى تقوم بها « القروية » في زراعة الارض وحصادها وحليج القطن وغيره من أنواع المحصولات وذلك مقابل أجر لا يتجاوز ثلاثة قروش في اليوم ، بل لا يتجاوز في كثير من الاحيان « قرشين » !

فكان المفهوم والحالة هذه ان نرى المشروع الذي انجزته وزارة الداخلية قد أعطى عناية خاصة لهذه الناحية ، وانصف تلك القروية المسكينة العاملة الجاهدة التي تضحى براحتها ولذاتها وشئونها العائلية في سبيل قرشين أو ثلاثة لاتقوم بما يسد الحاجة

### القيام للسيدات

كتبنا في العدد الماضي من «كل شيء» كلمة تحت عنوان « في الاتوبيس » روينا فيها قصة واقعية حدثت في احدى السيارات العامة التي تسير في شوارع القاهرة . وهي تتلخص في ان موظفاً من الموظفين أبى ان يتنازل عن مقعده لسيدة مصرية واقفة ، وعلل ذلك لزميله الجالس معه بان السيدات متحذلقات إذ يزعمن ان الرجال جنس خشن وانهن جنس لطيف ! وقد جاءتنا كلمة من موظف Gentleman يستنكر ماوقع من هذين الموظفين، ولكنه يعتب علينا للتصريح بمهنة هذين الشخصين « وكان الاولى ان يذكرا مجردين من صفة التوظف »

وجوابنا على حضرته اننا ما كنا لنقصد فيما كتبناه ان نلصق بطائفة الموظفين المحترمين وصمة احتقار المرأة والاستخفاف بشأنها ، فنحن نعلم انها طائفة متعلمة وفيها الكثيرون ممن يعرفون للمرأة حقها من التقدير والاحترام . ولكننا ذكرنا ما ذكرناه على سبيل رواية القصة بما فيها من مواقف وابطال ..!

### تتاجر بأدبها ..

كاثلين فوريس طمسون اديبة اميركية مشهورة اخرجت عدة مؤلفات ونحو ثلاثين رواية طبع بعضها نحو ٢٥ طبعة أو ثلاثين.وهي منذ اشتهرت «بحرفة الادب» ترتزق منها وتعيش بقلمها . . نعم تعيش بقلمها .. وكيف ذلك لانها في اميركا ،ولأنها في بلاد حية تقدر الادب وتعرف قيمة الادباء والاديبات . اما عندنا في الشرق او قل في مصر التي يقال عنها زعيمة الشرق فان الادب ليس مهنة يصح ان تشتغل بها الفتيات والسيدات ، بل هو ملهاة يتسلى بها الجمهور في اندر اوقات الفراغ ، لان فراغ جمهورنا لايتسع لهذا الفن ، أولهذه الملهاة . ! اتساعه لغيرها من أنواع الملاهي والسخافات . وبعد ذلك نقول إذا كان الادب صناعة بائرة في مصر ، فخير لنا الا ندخل فتياتنا هذه الدور التي تصنع منهن اديبات عاطلات

# البرنسس أنجريد أجمل أميرات شمالي اوربا



سمو البرنسس انجريد في احدى زياراتها الاخيرة لبروكسل وقد خفت لاستقبالها شقيقتها البرنسس استريد وزوجها ولى عهد بلجيكا

تكاد تكون الاسرة المالكة في السويد مثالا ناطقاً للاسر المالكة في أوربا ، وقد ألمحنا في عدد مضى من هذه المجلة الى نشاط أمراء هذه الاسرة المالكة في كثير من نواحي حياة الفن والعمل والسير في طليعة أبناء وطنهم في ميادين العلوم والفنون

واليوم نعرض لحياة أميرة من أميرات هذه الاسرة تكاد تكون أنموذجا صادقا لما يجب ان تكون عليه الاميرة الاوربية المحبوبة

أما هذه الأميرة فهي «البرنسس انجريد» واسمها الكامل انجريد فكتوريا صوفي لويز مارجريت ..!

والبرنسس انجريد حفيدة دوق كنوت الانجليزي الذي زوج ابنته الاميرة مارجريت الانجليزية لولي عهد السويد البرنس اوسكار في سنة ١٩٠٥

وكانت انجريد ثمرة من ثمار هذا الزواج الملكي العتيد



صاحبة السمو البرنسس انجريد ... السويد تتعلم الطهي بمدرسة ... استوكهلم عاصمة ...

وتبلغ هذه الأميرة ... الثانية والعشرين من عمرها ... بديعة التكوين ذات عينين زرقاوين ... وشعر حريري طويل لم ... تتبعاً للزي السائد ، لأن الأميرة ... الشغوفات بتتبع « المودة » ...

وترتدي الأميرة ملابس ... أسوة باميرات البيت المالك ... ومناقضة لفتيات السويد اللواتي ... الباريسي وينسجن على تقليده ...

وتناقض الأميرة بنات ... أخرى ، فهن لايصبغن وجوههن ... والبياض ، ولكنها تدأب على ... بحمرة خفيفة مأثورة عن ... الانجليز

وتأبى الأميرة الا ان تشرف على شؤون بيت أبويها بنفسها أسوة بما كانت امها تفعله وتخفيفاً من مشاغل أمها المتعددة ..

وعلى الرغم من أن بين اخواتها واحداً يكبرها بأربعة أعوام وآخر بثلاث سنين فهي تزعى اخوتها الأربعة كالأم الرؤوم وتعلمهم على أن يذعنوا لها اذعانهم لأم الشفيقة !

فلا تستنكف وهي الأميرة وسليلة البيت المالك من ان تشرف على اعداد الطعام بنفسها وأن تشترك في غسل الآنية والصحون وان تطوف بغرف القصر تلاحظ الخدم والوصيفات وهم يقومون بتنظيف الأثاث وترتيبه ، بل تقبل على مساعدتهم في التنظيف والترتيب

وتحذق الأميرة طهي الأطعمة الانجليزية ويلذ لها ان تتذوقها من حين الى حين

وهي فوق ذلك من هاويات الرياضة الى حد بعيد ، اذ تجيد ركوب الخيل وتخرج كل يوم إلى نزهة على ظهر جواد في رفقة رئيس التشريفات الملكية ، كما أنها تجيد التزحلق على الجليد اجادة لا تقل عن حذق محترفي هذه الرياضة ، وهي التي لقنت البرنس أوف ويلز أصول الزحلقة . . !

وتحذق الأميرة الرقص ، والرقص السويدي القومي على وجه الخصوص

واذا انتهت البرنسس انجريد من عملها اليومي وقامت بقسطها من الرياضة البدنية جلست الى مائدة صغيرة للوشي والتطريز اللذين تجيدهما اجادة منقطعة النظير

فاذا سئمت التطريز عمدت الى المطالعة واحب الكتب اليها كتب التاريخ ومؤلفات كاتبة سويدية تدعى سلما لاجرلوف

واذا خلت الأميرة الى اشقائها غنتهم بصوت عذب طروب ، أما في حضرة الاصدقاء فانها تكتفي بتشنيف آذانهم بالعزف على البيانو ، وهو عزف ملائكي من أنامل ملكية بارعة







### التمريبات في أول مايو

احتفل الحزب الاشتراكي النمسوي يوم ... يوم عيد العمال كما احتفلت به ... الدول الأخرى، وقد سار موكب العمال ... فينا يتقدمه فريق من النساء والفتيات ... وتمثلهن هذه الصورة حاملات الاعلام ...

### ايمي جونسون الالمانية

قامت الطائرة الالمانية ايلي بينهورن ... جريئة الى استراليا تماثل الرحلة التي ... جونسون الانجليزية من قبل، وقد ... المانيا ومرت بالهند وسيام وجزر ... الى سيدني فاستقبلت فيها بحماسة ... هذه الصورة مع قنصل المانيا في ...

### حفلة مدرسية في شبين الكوم

أقامت مدرسة البنات الابتدائية بشبين ... أخيراً حفلتها السنوية. وقد ... المدرسة الآنسة فردوس عبده ... واعيانها وأولياء أمور الطلبة ... اليمين تمثل الفرقة الموسيقية ... كما ظهرت في الحفلة. ويرى في ...

احمد شكري افندي

# أهم محتويات هلال يونيو الجديد

### خواطر لأمير الشعراء

وهي حكم نثرية بليغة دبجتها يراعة أمير شعراء العصر احمد شوقي بك

### هل في مصر نهضة أدبية ؟

مقال ممتع من حديث مع الدكتور محمد حسين هيكل بك عن نهضة الادب العربي ، ومدى ما وصلت اليه ، وعن الادب كفن جميل ، والقصة ومستقبل الفن القصصي في مصر ، وعن رأيه في الشعر المنثور ، وعن الترجمة والتأليف وأيهما أنفع لنهضتنا

### العلم ومناجاة الارواح

ما هو الموقف العلمي الصحيح بازاء هذه المسألة الخطيرة بقلم الأستاذ اميل زيدان رئيس تحرير الهلال

### في الادب الفارسي

للاحاديث الادبية والعلمية فائدتها الجليلة في اتصال سلسلة التفكير بين الادباء والعلماء . وفي هذا العدد حديث هو الأول لنوعه مع الدكتور عبد الوهاب عزام يبحث في صلة الادب الفارسي بالادب العربي وغير ذلك مما يهم الاديب العربي ـ بقلم الاستاذ طاهر الطناحي

### كيف استقل العراق

ما هي مطامع الانجليز في العراق ، وكيف قامت الثورة العراقية ، وكيف ارتقى الملك فيصل عرش العراق ، وما هي الاصلاحات والمعاهدات التى أجريت بالعراق في مدى عشر سنوات : بقلم الأستاذ كريم ثابت .

### سوريا ولبنان

خلاصة لمحاضرة جامعة قيمة عن تطور الموقف المالي والاقتصادي في سوريا ولبنان القاها الدكتور جورج فوشيه بقاعة الجمعية الملكية للاقتصاد السياسي بالقاهرة

### ورق اللعب

ورق اللعب هو من اشيع الالعاب المعروفة في العالم . وفي هذا المقال بحث طريف في منشأ هذه اللعبة والاطوار التي مرت بها

### البحث عن القارة الضائعة

جزيرة الاتلنتيد او القارة الضائعة هي ارض كانت على مايقول العلماء عامرة بالمدن والسكان ثم اختفت في بطن الاقيانوس ، وروى عنها افلاطون روايات هي اقرب الى الخيال . وقد اهتمت انجلترا واميركا بجلاء حقيقة هذه القارة وأوفدت كل منهما بعثة علمية قامت بعدة بحوث على نحو ما ترى في هذا المقال

### مزاعم خرافية عن الحرب المقبلة

كثير من الكتاب الغربيين يذهب في وصف اهوال الحرب المقبلة كل مذهب ويزعم بعضهم انها ستقضي على الحضارة البشرية القضاء المبرم الا ان احد كبار الكتاب وهو ( المستر آرلنجتون كونواي ) قد بحث هذا الموضوع بحثا منطقيا خالف فيه جميع هؤلاء المتشائمين على نحو ما ترى في هذا المقال

### الحياة النيابية في عهد اسماعيل

بحث تاريخي نفيس لحضرة البحاثة الكبير الاستاذ عبد الرحمن بك الرافعي

### المال في عنق الكريم أمانة

قصيدة عامرة القاها الاستاذ سليم عبد الاحد في اليوبيل الفضي لجمعية الاتحاد والاحسان بطنطا

### التصوير الهزلي

مقال ممتع عن التصوير الهزلي وتطوره منذ أقدم العصور الى الآن

### سمعة الولايات المتحدة وماذا طرأ عليها

مقال اجتماعي للكاتب المعروف وليم زكرمان ملخص من مجلة « ناشنال ريفيو »



منظر جانب من احدى قاعات المتحف وقد عرضت فيها صخور ومعادن وحيوانات فقرية متحجرة وحفريات وخرائط بارزة



معروضات الجيولوجيا الاقتصادية مثل أحجار البناء والأتربة المستخرجة من الآبار والخامات المستعملة في الصناعات المختلفة

# مرآة العصور الخالية

## ماذا في المتحف الجيولوجي المصري

تمر الازمان فتتطور أحوال الكائنات على سطح الارض ، وتتغير وتتبدل ، وتنشأ حيوانات ونباتات لم تكن موجودة من قبل، وتتكون صخور لم يقدر لها التآلف والتكوين فيما مضى، كما انه تندثر حيوانات ونباتات كانت موجودة ، وتذوب صخور كانت متماسكة . وقد تمحي سلالة هذه الحيوانات والنباتات ، فينقرض نوعها ، ولا يرى له على سطح الارض إلا ما يخرجه المنقبون من بقايا هذه الحيوانات والنباتات المدفونة بين الطبقات الارضية

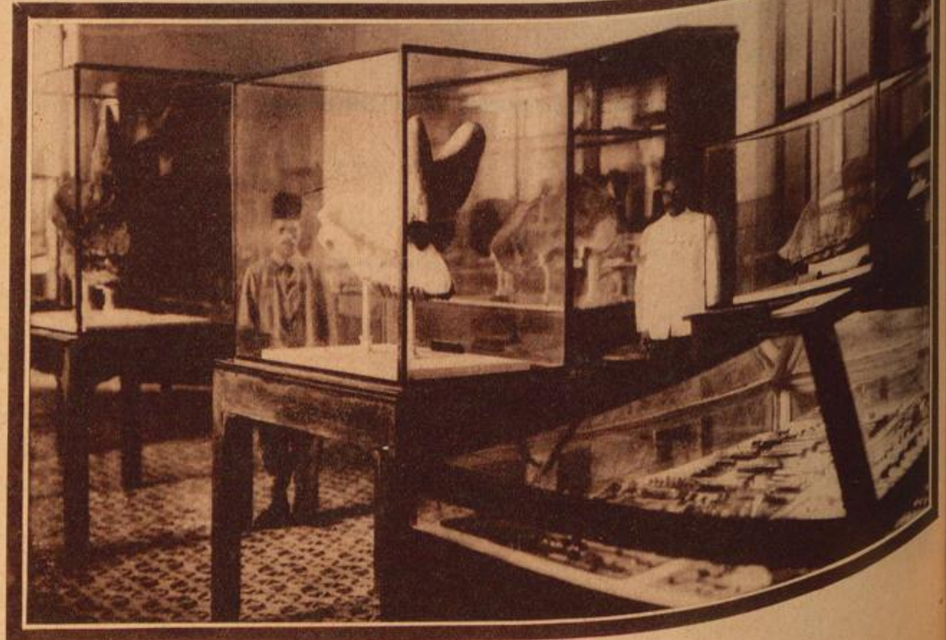
وفي مصر متحف علمي جليل بعمارة وزارة الاشغال يحتوي على معروضات من الحيوانات المنقرضة والاشجار المتحجرة التي يعثر عليها في الاراضي المصرية . وهو إلى جانب ذلك معهد للتحقيق العلمي عن الثروة المعدنية في مصر ، ومعرض لجميع ما يختص بعلم طبقات الارض في البلاد المصرية . فهو يضم بين جدرانه أمثلة من أحجار البناء والاتربة المستخرجة من الآبار والخامات المستعملة في الصناعات ، وأمثلة من الصخور والمعادن الموجودة بالقطر المصرى وشبه جزيرة سينا

ويحتوي على طابقين بهما خمس غرف . فالطابق الاول يشمل بهو المدخل، والغرفة الشرقية عدا غرف مكاتب الموظفين. ويضم بهو المدخل بين جوانبه معروضات عمومية من صخور ومعادن وحيوانات فقرية متحجرة وأشجار متحجرة وحفريات وخرائط بارزة . وبه منضدة صغيرة عليها مجموعة من أهم المؤلفات والتقارير التي كتبها مفتشو القسم الجيولوجي . وهي تحتوى على مسائل منها علمية بحتة ، ومنها علمية واقتصادية

وفي وسط هذا البهو دولابان بهما من المعروضات ما يبين وجود الذهب بالقطر المصري . فقد كانت صناعة تعدينه لها شأن كبير في الاجيال السالفة غير ان المستخرج منه الآن لا يكاد يذكر

وفيه أيضاً دولاب كبير يحتوي على نماذج للمعادن الثمينة التى توجد بالقطر المصري وسينا. وبه خرائط تبين بعض الجهات التي يوجد بها زيت البترول والمعادن المختلفة . وبهذا الدولاب أيضاً نماذج من الرصاص والزنك والملح والصودا والجبس والصخور المستعملة للزخرفة مثل حجر السماق الامبراطوري والبريش الاخضر . وكذلك نماذج من البازلت والرخام والمرمر والطفل الطلقي والطين ، وسلسلة نماذج من أنواع الرمال والمواد المستعملة في صناعة الاسمنت والمواد المستعملة في صناعة الاصباغ

اما الدواليب الاخرى فمن بينها دولاب يحتوي على مجموعة من أحجار الزينة التي كانت مستعملة بمصر قديماً ، ودولاب



معروضات الحيوانات الفقرية المتحجرة

لمجموعة من آلات مصنوعة من الصوان التي كان القدماء يستعملونها قبل التاريخ ، ودولاب ثالث لمجموعة اسنان حفرية للاسماك . ودولاب يحتوي على نماذج مختلفة تبين بوضوح تأثير عوامل التعرية في الصخور وغير ذلك . ودولاب خامس به مجموعة من الحيوانات الفقرية المتحجرة أخصها انواع التماسيح الواردة من منطقة المغرة بصحراء ليبيا

والدواليب التي حول الجدران تحتوي على نماذج أخرى لحيوانات فقرية متحجرة وعلى عدة رسومات تمثل أهم الحيوانات والزواحف التي كانت تعيش بالعصور السالفة

* * *

أما الغرفة الشرقية بالطابق الارضي ، فان الغرض من معروضاتها هو مساعدة الصناعات التي تعتمد على موارد القطر المصري المعدنية والصخرية

فالجانب الجنوبي منها مخصص لمجموعة تامة من احجار البناء التى بضواحي القاهرة

وسنة ١٩٠٣ .. وقد انفرد هذا القطر بوجود بقايا الحيوان المعروف بالارسينو بثيريوم زيتللي . واضلاع هذا الحيوان معروضة بوسط البهو ، أما باقي أجزائه فموضوعة بالدواليب الجانبية . ومما يستحق الذكر بقايا الموريثيريوم ، والباليوماستودون المعروضة بالدواليب الجانبية . أما باقى الدواليب فتحتوي على عظام فقرية متحجرة لحيوانات اخرى من عصر مماثل

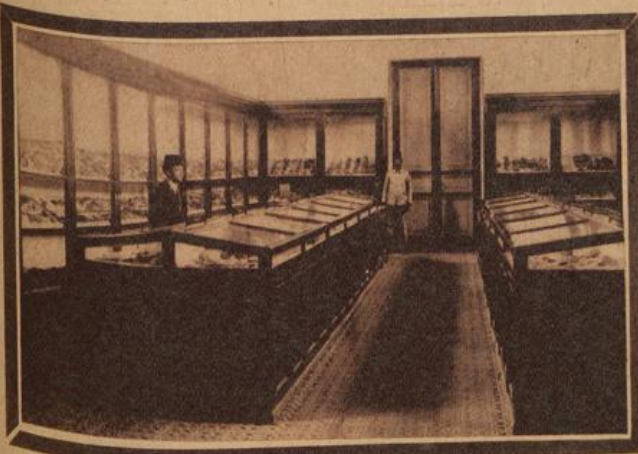
أما الغرفة الشرقية بالطابق العلوي ، فيوجد بالدواليب الوسطى بها مجموعة وافية من الحفريات التي يعثر عليها في الطبقات

مجموعة تمثل الصخور و... بالقطر المصري وسينا وقد ... التي حول الجدران مجموعة ... السابقة لزيادة الدرس والإيضاح

ويوجد بهذه الغرفة معروضة ( الاحجار الساقطة من ... احجار النيزك الذي سقط في ... بالقرب من الاسكندرية

أما بقية الدواليب ... الصخور مقسمة الى ثلاثة ... نارية . ومتحولة . ورسوبية

ولمعرفة الجهات التي تو...



معروضات الصخور والمعادن الموجودة بالقطر المصري وشبه جزيرة سينا

والاسكندرية ووادي النيل الى اسوان . وعلى الرفوف المنتشرة في الغرفة نماذج من انواع طين الفخار ( الطفل ) ، والاسمنت المصنوع بمصر ، وقوالب الطوب الاحمر والطوب الرملي المستعملة في البناء ، والجبس والنترات والاملاح الصخرية والصودا والاصباغ المصنوعة من مواد خام تستخرج من طبقات معينة من الاحجار الرملية النوبية الموجودة بالقرب من اسوان

* * *

ويحتوي البهو الاوسط بالطابق العلوي على سلسلة من بقايا العظام الحيوانية التي اكتشفت بالفيوم بين سنة ١٩٠١

الحفرية بالقطر المصرى وسينا . وهي مرتبة حسب العصور ، فاقدمها حفريات العصر الفحمي ، يعقبها حفريات العصر الجوراسي ، ثم العصر الطباشيري الاسفل ، ثم حفريات العصر الايوسيني الاسفل . وتجاه هذه المعروضات توجد حفريات العصر الايوسيني الاعلى المعروفة بطبقات المقطم لوجودها بهذا الجبل . يتبعها بعد ذلك حفريات العصر الميوسيني الاسفل ثم الأوسط . ثم حفريات عصور البليوستوسين وحفريات العصور الحديثة

أما الغرفة الغربية بالطابق العلوي ـ وهي الغرفة الخامسة في هذا المتحف ـ فان الدواليب الموجودة بوسطها تشتمل على

حدود السودان ، وتوجد ... القبلي من وادي النيل ... فان الصخور النارية بها تكون ... الواقع جنوبي هضبة جبل ...

٢ ـ الصخور المتحولة

توجد هذه الصخور ... الصخور النارية بالقطر ... ولا تزال متشعبة في الجزء ...

٣ ـ الصخور الراسبة

أما بقية القطر المصري ... بصخور رسوبية كالطمي و... والطفل والاحجار الجيرية و... الصحراوين الشرقية والغربية

## أول رئيس لجمهورية امريكا

المعروف لكل انسان ان جورج واشنجتن الذي حرر أمريكا من نير الحكم البريطاني كان أول رئيس لجمهوريتها بعد استقلالها . ولكن ظهر أخيراً انه لم يكن كذلك وان « المؤتمر » الذي اجتمع في فيلادلفيا يوم ٥ نوفمبر سنة ١٧٨١ لم ينتخب جورج واشنجتن لرياسة الجمهورية رغم كونه البطل الذي حرر البلاد وانما انتخب نائب ماريلاند ويدعى « جون هانسون » وقد مكث هـذا الرجل سنة في رياسة الجمهورية ثم عاد الى الظلمة التي خرج منها

وانتخب بعده جورج واشنجتن للرياسة ويقول مترجم سيرة «جون هانسون» الذي نشر ترجمته أخيراً في أمريكا انه بعد يومين من انتخابه للرياسة قد كتب الى واشنجتن يشكر له بالنيابة عن البلاد خدماته الجليلة التي أداها لها وان واشنجتن قد هنأه على انتخابه

# مصر منذ ربع قرن

## المجانية في المدارس

في ٢١ مايو سنة ١٩٠٧

اجتمع مجلس المعارف الاعلى تحت رياسة سعد باشا زغلول ناظر المعارف وقرر تخصيص مبلغ ١٦٠٠ جنيه لتعليم اربعين طالباً مجاناً في المدارس الابتدائية والثانوية والعالية بشرط ان يكون الطالب فقيراً ومقبولا في امتحان المسابقة

وحذف اللغة الانكليزية من مدرسة المهندسخانة والاستعاضة بتدريس علم طبقات الارض (الجيولجيا)

والموافقة على تعديل برنامج التعليم الابتدائي ولائحة الامتحان في اللغة العربية للمدرسين الاجانب

## صندوق التوفير

في ٢٢ منه

بلغ صافي المال المودع في صندوق التوفير بالبوستة الى آخر مارس الماضى ٩٠٧ ٣٦٥ من الجنيهات . وما اودع في شهر ابريل فقط ٤٨١٩٦ جنيها فيكون مجموع ذلك ١٠٣ ٤١٤ جنيهات سحب منه في شهر ابريل ٥٢٧ ٤٤ فيكون الباقي ٥٧٦ ٣٦٩ جنيهاً

## الاكاديمية الطبية

في ٢٣ منه

طلبت الجمعية الطبية الخديوية من مصلحة الصحة العمومية ان تحولها الى اكاديمية طبية ، فاستشارت مصلحة الصحة عمالها ومفتشيها في ذلك لتعرف آراءهم فكانت الغالبية في جانب الطالبين ، والذين اعترضوا على المشروع كان اعتراضهم من حيث تأليف الاكاديمية لأن فيها ٣٦ عضواً اوربياً وحفظ لكل طائفة اوأمة ٥ كراسي فيكون نصيب المصريين على هذا النحو ٥ كراسي فقط . وهذا لا يليق فلتكن اكاديمية طبية مصرية وليكن دخولها مباحا لكل طبيب مصري لتعاون مصلحة الصحة على الاعتناء بالشئون الصحية

## الاسرة الخديوية

في ٢٤ منه

سافر أمس الى اوربا اصحاب الدولة البرنس حسين باشا (السلطان حسين) والبرنس احمد فؤاد (جلالة الملك) والبرنسات فائقة هانم وجنوريا هانم وزلي هانم وحواشيهم

وقد تشرف حضرات الأمراء بمقابلة سمو الجناب العالي قبل سفرهم صباح امس في قصر رأس التين

## مراد بك الشريعي

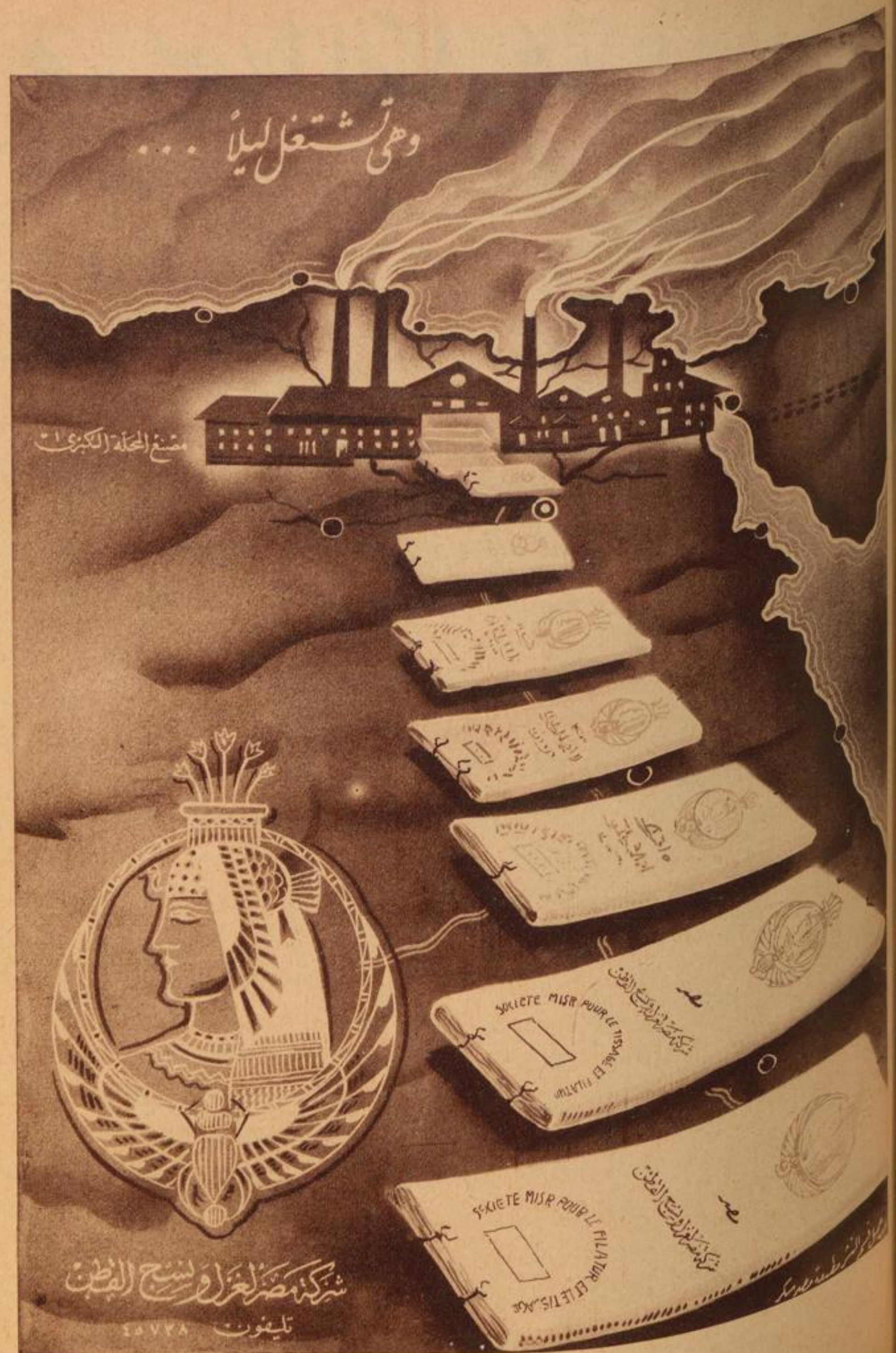
في ٢٤ منه

قضت المبادىء الشريفة على سعادة الهمام مراد بك الشريعي من كبار اعيان (المنيا) ان يجمع أهالي بلدته سمالوط ويحثهم على مساعدة اخوانهم منكوبى حريق المطرية (دقهلية) فلبوا نداءه وجمع منهم في جلسة واحدة مائة جنيه ونيفاً قدمها الى مديرية المنيا

## مجلة الانسانية

في ٢٥ منه

استأنف حضرة الكاتب الأديب الشيخ


وهى تشتغل ليلاً ....
مصنع المحلة الكبرى
شركة مصر لغزل ونسج القطن
تليفون ٤٥٧٣٨

# صديق القارئ

## في الحياة الزوجية

تشكو السيدة (نعمات ا) من ان زوجها لا يميل الى المكث بالمنزل معها ومع اطفاله بل يقضي وقت فراغه بالقهوة والا ففي احدى دور السينما، وتقول انها واثقة من استقامته ولكنها لا تكاد تشعر بالحياة الزوجية التي كانت تتمناها وقد كانا في أول عهدهما بالزواج متحابين لا يحب ان يفترق عنها ساعة ولكنه تغير مع الزمن حتى صار مثل معظم الازواج الذين يجلسون في القهاوي ويتركون عائلاتهم وحدها . وتقول ان للزوجة الحق في ان تشكو من مثل هـذه الحالة وهي للأسف شائعة فان الانسان اذا نظر الى الجالسين في القهاوي ـ وقد يجلس بعضهم حتى وقت اغلاقها . . لوجد أكثرهم من ارباب الأسر وآباء الاطفال وقد كان أولى بهم أن يفرحوا زوجاتهم واطفالهم بالمكث معهم في البيت ، فاذا اراد احدهم الخروج للذهاب الى سينما أو أي نوع من الرياضة خرج مع اسرته ولم يخرج وحده بدافع من الأثرة . غير انا نعود فنلقي على الزوجة نفسها جانباً غير قليل من اللوم فان زوجهـا لو وجد في البيت انواعا من التسلية لما نشدها في الخارج . ومن يدري لعلك تكدرينه بكلام لا يحبه فهو لذلك يفر من البيت الى القهوة ! فعليك ان تسلي زوجك وأولادك بالعزف على البيانو مثلا أو بالحديث الطلي أو بغير ذلك فلا تلبثين حتى ترينه يميل الى المكث بالمنزل

## زوجة جاهلة

نشرنا في عدد ماض شكوى شاب بالعراق تزوج فتاة جاهلة ورأى من جهلها ما بغضه في معيشته حتى اراد أن يهاجر من وطنه . واليوم نشير الى شكوى اخرى من هـذا القبيل وردت الينا من شاب حاصل على الليسانس رمز لنفسه بحرفي (م . ل) ويقول ان اصله من الريف وقد اضطرته دواع عائلية الى التزوج من احدى قريباته وقد ولدت ثلاثة اطفال ولكنه لم يلق معها الهناء قط وذلك لجهلها المطبق وعدم استطاعتها فهم افكاره وسوء تربيتها للأطفال . وفي رأينا انه كان ينبغي له ان يقدر ذلك كله قبل الزواج فانه من العسير ان يحصل تفاهم بين شاب متعلم تعلما عاليا وبين زوجة فلاحة جاهلة ، وليس امامك الآن الا الصبر وحاول تعليمها واجباتها نحوك ونحو اطفالها بقدر استطاعتك فلعل حالتها تصلح بعد حين

## تأديب الزوجة

(ا . ا) متزوج من فتاة متعلمة ويقول انها تجيد العزف على البيانو والتكلم باللغة الفرنسية وقد غره منها جمالها ولكنه بعد أن عاشرها مدة ساءه منها شيء كثير فهي لا تعنى بشؤون البيت ولا تهتم بحاجات زوجها وقد أنبها يوماً ـ كما يقول ـ فكان جوابها على ذلك أن قالت له : « لو تزوجت سواك لاشترى لي سيارة » وقد فهمنا من هذه الكلمة وحدها أكثر مما تريد ان تقوله عن زوجتك ، ولسنا ننصح لك أن تطلقها كما تقول في خطابك بل نقول لك ان زوجتك في حاجة الى التأديب والتربية ، ولا شك انها لم تنل منهما نصيباً كافياً قبل الزواج . فعليك باتباع الحزم معها ولا تفكر في الطلاق فانه « أبغض الحلال ...
وما دام العضو مثلا يمكن علاجه ...
لبتره

## رد الزيارة

لحضرة (ا . ص) صديق عزيز ...
انه يزوره وأسرته مراراً ولا ...
وزوجته زيارته إلا نادراً حتى ...
يخجل من زوجته وصارت ...
معه كلما دعاها الى زيارة أسرة ذلك ...
وهو يسألنا هل ينبغي له أن ...
بذلك الصديق ! وجوابنا ان ...
على ما تعتقده فيه فقد يكون ...
زيارة منك ناشئاً من انه ...
بينكما كما هي الحال بين الاخوة ...
مثلا . أما اذا كان هناك من ...
ما يدعوك الى الاعتقاد بانه ...
استصغاراً لشأنك فان كرامتك ...
بقطع صلتك به أو على الأقل ...
له . وعلى أي حال يحسن بك ان ...
بالعتاب فانه أبقى للمودة بين الاصدقاء ...

## مسائل عائلية

يشكو (ع . ع) من ان ...
العمل يضايقه كل يوم باخباره ...
وبين زوجته من شقاق ...
له من أسراره العائلية ما لا ...
له قط ، ونبهه كثيراً الى عدم ...
ذلك ولكن الآخر دائماً ...
العائلية . ويخيل الينا ان زميلك ...
العقل وإلا لما أطلع أحداً من ...
شؤونه العائلية . ولكن على ...
وضع ثقته فيك فلتكن ...
ولتدل اليه بالنصيحة الصادقة ...
تنصح له بالا يطلعك أو أحداً ...
أسرار عائلية . .

# زواج الغجر في أسبانيا







العروس تودع صديقاتها بالشرب معهن

بعد العقد ترقص العروس مع صديقاتها رقصات هي خاصة بالغجر وحدهم

العريس والعروس في الخيمة التي تم فيها العقد وحولهما اهلوهما

...حسب الاحوال فمنشأ الغجر ولكن
...ت انهم مهما تشتتوا في أنحاء العالم
...شعب ذو وحدة قومية متشابه في
...غجر وعاداته وتراه يحتفظ بتقاليده
...ى لا يأثر فقط بأحوال الامة التي
...ش على أرضها . وننشر على هذه
...فحة صوراً لحفلة زواج بين الغجر
...أسبانيا وفيها روعيت تقاليد الغجر
وبنت عاداتهم

# سور الصين العجيب

## أفخم وأضخم بناء شيدته يد الانسان

ليست الاهرام بعظمتها ولا كنيسة القديس بطرس في روما بفخامتها ولا ناطحة السحاب في نيويورك المسماة امباير ستيت بضخامتها ، شيئاً مذكوراً إزاء سور الصين العظيم الذي يمتد من البحر الاصفر إلى صحراء جوبي فاصلا بين الصين ومنشوريا ومنغوليا

ويبلغ طول هذا السور العظيم نحو ٢٥٠٠ ميل أي اكثر من ٤٠٠٠ كيلومتر ووزن الحجارة المشيد بها ٢٥٠ مليون طن ومع ذلك لم يستغرق بناؤه سوى عشر سنوات لان العمال الذين أقاموه بلغ عددهم ٣٠٠ الف عامل كانوا يشتغلون تحت جلد السياط وقرع العصي

ويختلف ارتفاعه بين ٢٠ قدما و ٤٠ قدما . ويعلوه ٢٥ الف حصن مربع . وهو يقطع البلاد الصينية من الشرق إلى الغرب سائراً في السهول وصاعداً الجبال حتى قممها ومنحدراً الى الوديان حتى يضيع في رمال الصحراء وكثبانها . وقد بني بين سنة ٢٠٠ و ٢٥٠ قبل المسيح لصد غارات المغول والمنشوريين المتوالية عن الاراضي الصينية . وتوجد في أبراجه حتى يومنا هذا مدافع غريبة الشكل مصنوعة من الحديد والنحاس . ولا عجب في ذلك فقد توصل الصينيون إلى اختراع البارود منذ ألوف السنين واستعملوه في حروبهم أيام كان جنود أوربا لا يعرفون غير السهم والقوس والسيف والترس

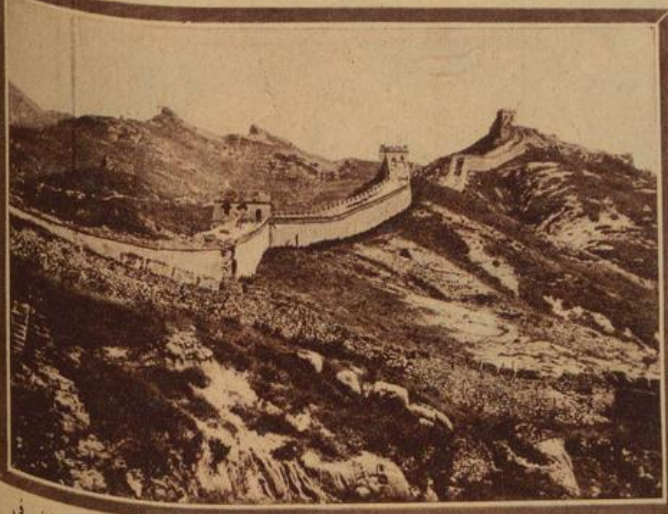
وقد شيد هذا السور العجيب الامبراطور الصينى المسمى شي هوانجي تي الذي اتخذ الاوربيون أول كلمة من اسمه لاطلاقها على بلاده فأسموها « شين » بالفرنسوية « وتشاينا » بالانجليزية . وقد لقب هذا الملك نفسه بهذا الاسم الذي معناه «أول حاكم للجنس البشري» لانه عمل على ملاشاة كل أثر للاوائل فاحرق تواريخ العصور السالفة وقتل كل العقلاء وطلبة العلوم وتلامذة المدارس

لكيلا يبقى أثر للسلف ولا يحفظ له أحد تاريخاً ولا عملا . وأمر بتجديد التاريخ مبتدئاً به وباسمه وبمفاخره ، ولا سيما ببنائه هذا السور الذي يعد من عجائب الدنيا السبع لكنه يفوقها كلها روعة «وفخامة» ، وعمل على ابتكار ابجدية جديدة اي حروف للهجاء لم يستعملها أحد قبله، ومهد الطرقات وأقام المباني الضخمة وشيد ملهى يسع عشرة آلاف نسمة، ولم يترك عملا نافعاً مفيداً من شأنه ان يخلد ذكراه الا اتاه وعد نفسه

يوارى في لحده حتى قام ... يحفظون تاريخ بلادهم عن ... فاخذوا يروون مفاخر ... الكثيرون يدونونها حتى ... التاريخ إلى سابق عهدها وعرف ... أنه وجد قبل هذا الامبراطور ... عديدون سادوا البلاد وحكموا ... اكثر من عدله وتركوا من ... به الى الآن

وأما السور الذي بناه هذا ... لصد تيار الغزوات عن بلاده ... من اجتياحها ولم يقف ... كنجيز خان المغولي الذي ... السيف في رقاب الاهلين و... حتى لاشى كل شيء.. اعترضه ... التتري يسر بالقاء اعدائه في ... ويتلذذ برؤيتهم يقاسون هذا ... حتى تفيض أرواحهم

وقد لاشى كنجيز خان ... شيدها ... هوانجي شي ... تخريب ... والعابد ... الذي ... متخرج ... لكنه ... تخريب ... وهكذا ... السور ... شاهداً ... وقوتهم ... بيان ... الانسان



سور الصين العظيم الذى يمتد في الجبال والوديان على طول ٢٥٠٠ ميل حتى يتغلغل في صحراء جوبي

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

### الثقة بالنفس . . .

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

مسؤولية فهل تبحث عنها وتجري وراءها ؟

٤ – هل تقبل أن تتناقش مع الغير بصراحة في اخلاقك وكفاءاتك ؟

٥ – إذا عارضك محدثك فهل تتمسك بآرائك الشخصية أو تعمد الى ذكر حوادث ماضية ؟

٦ – هل يحول الخجل أو الخوف بينك وبين ابداء آرائك ؟

٧ – هل ترحب بفرصة تقابل فيها أناساً لم تكن تعرفهم من قبل ؟

٨ – هل تمتنع عن الكدر والغضب حين تكون الخاسر في أي عمل أو لعب فتلوم على الحظ ؟

٩ – هل تقدم على الامور بنفسك دون أن تنتظر حتى يقترحها عليك أحد ؟

١٠ – هل تصر على نتائج الاشياء دون أن تنتحل الاعذار لنفسك

١١ – هل تسير قدما في الحياة وتنجز أعمالك حتى وان كنت تضجر منها ولا ترتاح اليها ؟

١٢ – هل تشتغل في حضرة الناس دون أن يرتبك ؟

١٣ – إذا اعتزمت امراً فهل تخلص له ولا تعود تتردد فيه ؟

١٤ – هل تحب أن تحل المسائل المعقدة ؟

١٥ – هل تستفيد من آراء الغير دون أن تتأثر بها ؟

١٦ – هل يمكنك أن تعبر عن آرائك بصراحة واثقا من نفسك ؟



جنود يتعلمون اطلاق المدافع الحقيقية و
اليهم يحسبهم في ميدان قتال

# الجيش الالمانى الحديث

## مدرسة المدفعية الالمانية

المانيا مقيدة بمعاهدة فرساي بأن لا
جيشها عن مائة الف جندي ، ولكنها
الحد في العدد تسعى جهدها في ان
الصغير مدربا أحسن تدريب و
الوسائل . ولا تنسى أيضاً ان
الجيش قوة البوليس وهي أيضاً
وبجانب الاثنين جمعيات عسكرية
تنقلب جيشاً كبيراً في وقت وجيز
كله يتضح ان المانيا ليست عزلاء
تماماً كما يظن . وننشر على هذه
من مدرسة المدفعية الالمانية في



جنود يتعلمون اطلاق قنابل الغازات وهم لابسون الكمامات الواقية



جنود يتعلمون كيفية اطلاق البنادق واصابة الهدف

## ما تفعله الازمة

البن للبرازيل مثل القطن لمصر وقد اشتدت الأزمة في البرازيل لعدم تصريف هذا المحصول الأساسي لها . ففي أواخر السنة الماضية كان المخزون من البن ٢٠ مليون كيس والمحصول الجديد ١٥ مليونا بينما قدر استهلاك العالم من البن في سنة ١٩٣٢ بمقدار ٢٥ مليونا . وقد أخذت الحكومة البرازيلية في مقايضة البن بمحاصيل أخرى تستوردها من الخارج فقايضت قدراً منها مقابل ٢٥ مليون بشل من القمح الامريكي ثم قايضت بمقدار آخر من البن عدداً من الطيارات الايطالية . ومع ذلك بقي الفائض من البن هائلا فاضطرت الحكومة البرازيلية وجهاً لتصريفه وأخيراً حرقت قدراً عظيما منه وأغرقت قدراً آخر في المحيط ، ويقدر البن التالف بهذه الوسيلة بما يبلغ ثمنه مليونين من الجنيهات ، وكانت تحرقه تدريجاً بأن تدع النار تلتهم ١٤٠٠٠ كيس كل يوم . هذا ما فعلته البرازيل بالفائض من محصولها الأساسي ، فهل يقدر لمصر ان تحرق قطنها المخزون في النهاية ؟ انها قبل ذلك ينبغي لها ان تبذل كل طريقة لتصريفه لا في انجلترا وحدها ولكن في أية دولة أخرى ولو عن طريق المقايضة بالمحاصيل والمصنوعات والاسمدة التي تحتاج اليها بلادنا المصرية

## قوة البصر

مما يبعث على الدهشة قوة البصر التي للطيور وقد اشتهر من بينها على الخصوص الصقر الذي يطير في أعالي الجو حتى اذا رأى فريسة في الاحراش أو الغابات انقض عليها من حالق . وقد كانت الشعوب القديمة كذلك سليمة البصر ولم يضعف الأعين الا انتشار المدنية الحديثة بما فيها من خمور ومفاسد ومن سهر وحفلات . ولا تنس كذلك طول مدة التعليم والدراسة وضرر الاعمال الكتابية والقراءة والاطلاع للاعين . . أما الشعوب التي لم تنتشر بينها المدنية الغربية فانها لا تزال سليمة البصر ومنها مثلا قبائل « الطوارق » في الصحراء الكبرى فان أحدهم يركب جمله في الصحراء فيرى القادم على بعد عشرة كيلو مترات ويعرف من بعيد بمجرد النظر إلى ثياب احدى القوافل ، إن كانت من قبيلة من الاصدقاء أو الاعداء . وفي الطرف الآخر من الكرة الارضية شعب الاسكيمو وهو ايضاً حاد البصر والشخص من ذلك الشعب يرى من بعيد دبا ابيض على الثلج على الرغم من بياض الاثنين وصعوبة التمييز عن بعد لاتحاد اللون . وأما الشعوب المتمدنة فقد اشتهر من بينها اهالي النروج بسلامة البصر وحدته .

# حوادث العالم
# بالـكاريكاتور



**بعد الحرب القادمة**

مندوبو عصبة الامم هم الباقون وحدهم على قيد الحياة بعد الحرب التالية وقد عقدوا اجتماعهم وأحالوا الاقتراح الـ ٩٥٧ الخاص بنزع السلاح على لجنة مختلطة

( عن سمبليسيموس بميونخ )




**اعباء التسليح**

أوربا المثقلة بأعباء ديون الحرب التى عليها لامريكا ، تشرف على الغرق ... وأمريكا تقول لها : « اتركي زكيبة التسليح فيمكنك ان تعومي ولا ...

( عن دسباتش الامريكية )



**الدول بين اليابان والصين**

« تعطي كلاماً للصين وتسلم ذخائر لليابان »

( عن نيبلز بالتر السويسرية )



**أهو ذاهب أم قادم ؟**

العالم ينظر الى شبح الحرب في منشوريا

( عن او كلاند تريبون )



**فخ التعريفة الجمركية**

فخ التعريفة الجمركية يقع ...

( عن بوست – دسباتش )

## الرسائل الضائعة : رسالة لم تنشر

( بقية المنشور على صفحة ٧ )

أشاهد فيهن ما شاهدته في عجائز الانجليز من تمرد على الدهر وعصيان على الذوق السليم

ولكنني أسرفت فأجملت فمنهن من يزين لي الكهولة ويحببن الي الشيخوخة من ظرف حديث وانصراف الى الهدوء والقراءة وتفهم عقلية صغراهن سناً

* * *

أما بعد - وهل رأيت مثل هذه المقدمة - فاني لا أزال أسعى وراء عمل في مكتب من مكاتب الشركات الكبيرة فاترك وزارة الخارجية واترك هذه الآلة التي لا انفك أنقر عليها صباح مساء حتى كلت أصابعي

فالمرتب الذي يتناوله موظفو حكومتنا عار على المعطي والآخذ وهذا الوسط الذي أعيش فيه مملوء بالرجال وليس فيهم من ينقص عمره عن الخمسين . فأراني كأنني في سجن مرة أو في حديقة الحيوانات مرة أخرى ، من هول ما ألقى من زملائي اصحاب الشوارب فهم فضلا عن قحتهم متظاهرون بالشباب ولا يخفون الفقر ، فأي مطمع لي في هؤلاء القوم وأنا لو استطعت لشحنتهم الى عجائز « بريتون » علهم يجدون سبيلا الى الغرق عند شاطىء ذلك البحر العجاج

لقد تعبت وتولاني الضجر وهكذا تريني أفكر بان اكتب لك شيئاً فاذا ما أمسكت بالقلم كتبت غير ما فكرت به وأجلت الموضوع الاول الى فرصة أخرى



# للتسلية



## نهر يجرى فى ناحيتين



المعروف عن الانهار أنها تجري من منبعها إلى مصبها ، ولكن في أمريكا الجنوبية نهير يجري في ناحيتين ، فهو يجري تارة في ناحية وتارة أخرى في الناحية المضادة لها

وصل هذا النهير المسمى قنال كاسيكيار بين حوض أورينوكو ونهر الامازون فاذا فاض الامازون طغى على النهر فجرى الماء فيه إلى حوض أورينوكو وإذا هطلت الامطار على منبع الاورينوكو ففاضت مياهه تدفق الماء منه إلى نهر كاسيكيار فجرى ماؤه إلى نهر الأمازون

---

## الزجاجة السحرية

إذا ضمك مجلس مع جماعة من أصدقائك وأردت أن تقوم باحدى اللعب السحرية فاحضر زجاجة واملأها بالماء ثم سدها بسدادة ( فلينة ) سداً محكما حتى تغور السدادة في عنق الزجاجة ويصبح سطحها الاعلى فى مستوى واحد مع فوهة الزجاجة

ثم قف بين الحاضرين والق عليهم محاضرة طويلة واصفاً الزجاجة التي في يدك بأنها زجاجة سحرية ذات خواص غريبة مدهشة وهلم جرا

ثم أحضر منشفة ولف بها الزجاجة من الجوانب ومن القعر وأمسك بالزجاجة في وضع رأسي ثم أهو بها صادما قعرها الملفوف في المنشفة بجسم ثابت ، فلا تكاد تفعل حتى تخرج السدادة من عنق الزجاجة بقوة

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

# مطبوعات دار الهلال

## اقتناؤها بنصف قيمتها




صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

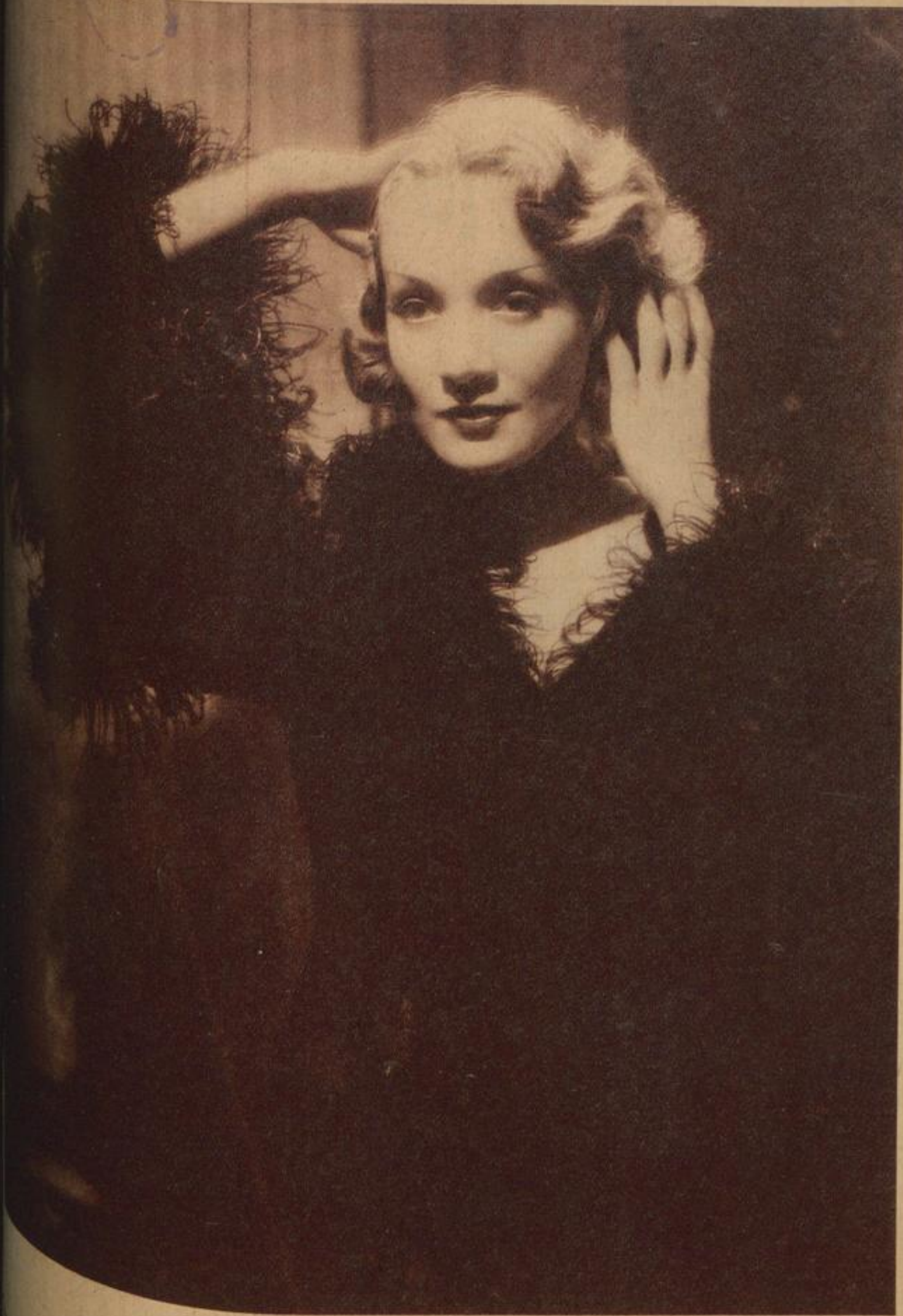
اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال لغاية
٥٠٪ منه فقط
و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



مارلين ديتريش

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج
او عنها ١٢٥ فرنكا أو خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة
قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل